



# طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

14 تموز عيداً وطنياً



ندوة ثقافية

8 مايسترو سوري في المقهى الثقافي العراقي بلندن

عربية ودولية

6 دبلوماسية مشتركة في أمريكا اللاتينية للاعتراف بدولة فلسطين

أخبار وتقارير

3 افكار من اوراق اليسار: اليسار للجميع

على طريق الشعب

## جداول موازنة 2024.. ثغرات جديدة

الاجتماعية لأغراض سياسية وانتخابية. ولا تزال هيكلية الموازنة تعكس هزال حصة قطاعات الصناعة والزراعة والبيئة، إذا ما استثنينا منها مبالغ شراء الدولة لمحاصيل الحنطة والشلب. كما انها تغفل التعامل مع مطالب شريحة المتقاعدين في وزارة التربية، وغيرهم من الموعودين بالتثبيت. إن مراعاة التوازن والعدالة في توزيع التخصيصات بين المواطنين في المحافظات المختلفة أمر ضروري، كذلك الالتزام باولوية المحافظات التي تعاني من الفقر والمحرومة. وينبغي أيضاً الانتباه إلى عدم تمهيد السلطة الاتحادية على صلاحيات السلطات المحلية في المحافظات، مع ادراكنا لما تشكله آفة الفساد من تهديد بالتهام جزء غير قليل من هذه التخصيصات، وهذا خطر داهم في المحافظات كما على المستوى الاتحادي.

بنظام الرعاية الاجتماعية، ليزيد العدد الكلي على ثمانية ملايين شخص، ولتستحوذ الرواتب والاجور على أكثر من سبعين في المائة من الموازنة التشغيلية. إن هذا التوسع وما يقضي اليه من ترهل في أجهزة الدولة، يتعارض مع أي منطق اقتصادي، ويشكل عبئا على الموازنة العامة تصعب استدامة تحمله، ويتحول إلى أزمة شديدة في حال تراجع أسعار النفط. وهذه حقائق معروفة للجميع، لكن العنصر الحاكم في اتخاذ مثل هذه القرارات سياسي، وهو يعكس فشلا في تحفيز الأنشطة الاقتصادية الإنتاجية، في القطاعين الخاص والعام، القادرة على خلق فرص عمل حقيقية منتجة. ومن أسباب هذا التوسع الذي يشدد من الطابع الربيعي الاستهلاكي للاقتصاد العراقي، استخدام موارد الدولة وعملية التوظيف وتوزيع الإعانات

كما أن سبب التساؤلات الكثيرة التي تثيرها هذه الجداول يعود إلى ضعف الشفافية في اعداد هذه الجداول، وضيق حلقة القائمين بإعدادها. يضاف إلى ذلك انه كما في مشاريع قوانين الموازنات السابقة، لم ترفق أو لم تعلن في الأقل، الحسابات الختامية والمبالغ المصروفة فعلا من تخصيصات العامين المنصرمين، لكي لا تنحصر المناقشات بالتخمينات والأرقام التقديرية. ثم أن جداول الموازنة تظهر استمرار المبالغة في ارقام التخصيصات، وما يلزم ذلك من ارتفاع متزايد في العجز وفي المبالغ المخصصة لخدمة الدين، وما يفوق قدرة أجهزة الدولة التنفيذية الاتحادية والمحلية على انفاقها، لا سيما في شقها الاستثماري. كذلك يتواصل في موازنة 2024 التوسع في المصاريف التشغيلية، وفي اعداد الموظفين والمتقاعدين والمتقاعدين والمشمولين

في موازنة 2023. أما الإقليم فاعلن قبوله بالجداول، لكنه أكد في الوقت نفسه ضرورة الالتزام بصرفها، وهو ما لم يحدث طيلة السنوات السابقة. يؤثر هذا الجدول الأبعاد السياسية الضمنية الكامنة وراء هذا الصراع، والذي يتمظهر في توزيع التخصيصات بين الحكومة الاتحادية والمحافظات، فيما هو غير بعيد عن الحسابات المبكرة لانتخابات مجلس النواب القادمة. ان الجوانب السياسية الضيقة للصراع، ينبغي أن لا تطغى على الخيارات الاقتصادية والاجتماعية، التي يفترض أن تعكسها بنية الموازنة ومقدار التخمينات المالية وأولوياتها. ونشير هنا إلى تأخر الحكومة في ارسال الموازنة إلى مجلس النواب، على الرغم من ان تبني إقرار موازنة ثلاثية كان من اهم مبررات تجنب مثل هذا التأخير.

تثير جداول موازنة 2024 التي احوالها الحكومة قبل أيام إلى مجلس النواب، جدلا وانتقادات حادة من قبل نواب ومتخصصين. وصدر أكثر الانتقادات والتصريحات السلبية تجاه هذه الجداول، من اطراف تحالف الاطراف الذي انبثقت عنه الحكومة الحالية. ويتركز أبرزها على التخفيض الكبير في تخصيصات الموازنة للمحافظات، مقابل زيادتها لبعض وزارات الحكومة الاتحادية، المعنية بتنفيذ مشاريع توصف بانها كبرى. وصدرت عن الحكومة في الأيام الأخيرة بيانات توضيحية ردا على تلك الانتقادات، متضمنة معطيات تفصيلية تبين الحجم الفعلي لحصة المحافظات، وهي تزيد كثيرا على الأرقام المثبتة في جداول موازنة 2024 المقدمة الى البرلمان. فيما نشرت محافظات بيانات تشكو فيها من عدم تسلمها المبالغ المثبتة

رامد الطريق

### ويتحدثون عن السيادة؟!

كشف متخصص في الشأن الأمني عن خريطة انتشار القواعد العسكرية التركية الموجودة في شمال العراق، والبالغ عددها نحو 80 قاعدة بين كبيرة وصغيرة، في ثلاث محافظات هي إربيل ودهوك ونيوى. وقد أنشأ قسم منها على عمق 10 كيلومترات داخل الأراضي العراقية، وبعمر 40 كيلومتراً في مواقع أخرى، وعلى امتداد 200 كيلومتر على طول الحدود بين البلدين. مع وجود ما لا يقل عن خمسة آلاف جندي في قواعد يضم بعضها آليات عسكرية مختلفة، وفي بعضها الآخر مهايط للطيران المروحي، وأماكن مخصصة للطائرات المسيّرة.

انه التواجد التركي العسكري على أراضينا دون وجه حق وقانون وعرف، وتركيا تواصل تمدها واعتداءاتها رغم ال 26 اتفاقية الموقعة أخيراً بين البلدين، فيما راح ضحية عملياتها العسكرية المتواصلة عراقيون ابرياء، وجرى تهجير المئات من سكان القرى القريبة من تلك القواعد.

ورغم كل هذا لم تتخذ الحكومة موقفا جديا، وأثار القلق انسياقها وراء رغبات اردوغان، وعملها على توسيع التعاون الاقتصادي والتنموي مع حكومته. فلماذا هذا الصمت غير المفهوم إزاء الانتهاكات التركية المستمرة والسافرة للسيادة العراقية؟ أم ان للانتهاكات التركية طعما مميذا لا ندركه نحن بسطاء العراقيين؟



دخان النفايات المحترقة يلوث الهواء والاجواء ويخنق المواطنين في بغداد

## الاحتلال يضرب القرارات الدولية عرض الحائط.. مجزرة مروعة للصهاينة في رفح

متابعة: طريق الشعب

لكنها أضرت بالمدينين في الخيام. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن النيابة العسكرية الإسرائيلية قولها: إنها فتحت نحو 70 تحقيقاً على خلفية «أحداث أثارت شبهات ارتكاب جرائم جنائية في الحرب»، فيما أعلنت المدعية العامة العسكرية الإسرائيلية يفعات تومر يروشالمي، امس الاثنين، أن قصف الجيش مخيم للنازحين في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة «خطير للغاية»، ويتم إجراء تحقيق لمعرفة التفاصيل. هذا وأعلن معهد جنيف الدولي لأبحاث السلام، إنه تقدم بشكوى إلى المحكمة الجنائية الدولية، ضد رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، بتهمة التواطؤ في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية تجري بحق الفلسطينيين في قطاع غزة. على يد الاحتلال الإسرائيلي.

فرانشيسكا ألبانيز، أن قصف الاحتلال لمخيم نازحين في مدينة رفح يمثل «تحدياً صارخاً للقانون والنظام الدوليين»، ودعت إلى فرض عقوبات على «تل أبيب» لإنهاء «الإبادة الجماعية». وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس، قال إن «علينا رفع صوتنا لدعم القانون الدولي لإسرائيل قصفت رفح بعد قرار «العدل الدولية»، وسأطالب بقية الوزراء الأوروبيين بدعم عمل المحكمة». فيما قال نظيره الإيرلندي مايكل مارتن، في مؤتمر صحفي مشترك: «مواصلة إسرائيل الحرب في غزة تنتهك قرار «العدل الدولية». ودعت نائبة رئيس الوزراء البلجيكي بيترا دي سوتر، إلى «إيقاف جرائم الحرب هذه تماماً». وأقر جيش الاحتلال الإسرائيلي بجرمته الوحشية، مدياً: إن الضربات استهدفت قادة لحركة حماس،

وقال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، إن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب مجزرة بشن غارات على مناطق سبق له أن أجبر النازحين في رفح على التوجه إليها على أساس أنها مناطق آمنة. واعتبر الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أن ارتكاب قوات الاحتلال الإسرائيلي تلك المجزرة «تحد لجميع قرارات الشرعية الدولية، وفي مقدمتها قرار محكمة العدل الدولية الواضح والصريح بضرورة إيقاف استهداف مدينة رفح وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني». وقالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، إن «الصور المروعة من المجزرة الإسرائيلية في رفح جنوب قطاع غزة، هي دليل على أن غزة جحيم على الأرض». فيما أكدت مقررة الأمم المتحدة المعنية بفلسطين

في تحد سافر للقرارات الدولية، واصل الصهاينة ارتكاب المجازر بحق الفلسطينيين مقترفين مذبحه مروعة جديدة، بقصف خيام نازحين في رفح جنوبي قطاع غزة، ما تسبب في سقوط ما لا يقل عن 40 شهيدا بينهم نساء وأطفال، وإصابة العشرات. واستهدفت الغارات مخيما للنازحين بالقرب من مستودعات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) قرب منطقة تل السلطان، شمال غرب رفح، التي ادعى الاحتلال أنها «آمنة» ودون سابق تحذير. وجاء القصف بعد يومين من إصدار محكمة العدل الدولية أمرا بوقف الهجوم البري الإسرائيلي على رفح فوراً، وهو الأمر الذي وصف بالتجاهل والتعدي الإسرائيلي للقرارات الدولية.



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية  
سياسيةwww.iraqicp.com  
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتدال في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

## العراق في المرتبة الـ 80 عالمياً في مؤشر الجريمة هذا العام

بغداد . طريق الشعب

احتل العراق المرتبة الثامنة عربياً والثمانين عالمياً من أصل 146 دولة مؤشر الجريمة للعام الحالي 2024، وفقاً لموقع «نابيو» الذي يُعنى بتقديم بيانات حول أسعار المستهلك، ومعدلات الجريمة، وجودة الرعاية الصحية.

وذكر الموقع في جدولٍ أُخبر له، أن دولتي فنزويلا وبابوا غينيا الجديدة جاءتا بالمركز الأول والثاني عالمياً بأكثر الدول معدل للجريمة للعام الحالي بـ 81.2%، و 79.7% على التوالي، فيما جاءت أفغانستان وهاتي بالمركزين الثالث والرابع بنسبة 78.3%، و 77.9% على التوالي.

وجاء العراق في المرتبة الـ 80 عالمياً بمؤشر 44.7% ومؤشر سلامة 55.3%، وحل في المرتبة الثامنة عربياً بمؤشر الجريمة للعام الحالي، بعد كل من سوريا 69.1%، واليمن ثانياً بنسبة 68.6%، وليبيا ثالثاً بنسبة 60.4%، والجزائر رابعاً بنسبة 52.2%، ومصر خامساً بنسبة 47.3%، والمغرب سادساً بنسبة 46.5%، ولبنان سابعاً بنسبة 46.4%.

فيما تذيلت دول قطر، والإمارات، وأندورا بأقل الدول معدل الجريمة، بنسبة 16%، و 15%، و 12.9% على التوالي.

## قريبا تشهد حملة تأهيل من قبل مستثمر جديد

## الجبانية: بحيرة خاوية تعيش على ذكرى الماضي

بغداد - تبارك عبد المجيد

كانت بحيرة الجبانية قبلة للسياح القادمين من مختلف مناطق البلاد ومن خارجها، لكنها تحولت اليوم إلى ظل لما كان عليه في الماضي، وسط إهمال حكومي وظروف جفاف قاسية، تضع مستقبلها على المحك.

ونالت بحيرة الجبانية اهتماما كبيرا، بوصفها أحد أهم المنتجعات السياحية في الشرق الأوسط.

## بحيرة خاوية

يقول مدير المدينة السياحية في الجبانية مؤيد المشوح: إنها تأسست في نهاية السبعينيات، نفذتها شركة فرنسية، مشيراً إلى أن «أهم ما يميز المدينة هو وجود بحيرة الجبانية، التي تحتضن على ضفافها مرافق تمتد على مساحة 2666 دوماً، تشمل أماكن للترفيه، وكازينوهات، وحدائق خضراء، وأسواقاً صغيرة، وألعاباً للأطفال، ومطاعم».

ويضيف المشوح في تصريح لمراسل «طريق الشعب»، أن «المدينة تعرضت للإهمال لعدة أسباب، إلا أنه تمت إعادة تأهيل نصف المدينة في عام 2019»، مشيراً إلى أن التحدي الأكبر هو «شح المياه» حيث تبدو البحيرة شبه خاوية.

ويذكر أن «أغلب الشركات الخاسرة في المدينة لا تعمل على توظيف موظفين جدد بدلا من المتقاعدين، الأمر



اقتصادية كبيرة، فمن الممكن أن ينعكس استثمار الجبانية إيجاباً على واقع المدينة»، مؤكداً أنها تتميز بتنوع إحيائي وموارد طبيعية».

وأضاف الطائي في حديث مع «طريق الشعب»، أن «الجبانية تعد وجهة مثالية للأنشطة الترفيهية والرياضية، وتطوير هذه المناطق سيزيد من جاذبيتها بشكل كبير، ويسهم في الحفاظ على البيئة»، مضيفاً أن «تحسين واقع المدينة السياحية، مرتبط أيضاً بتوفير بنية تحتية متكاملة تشمل الطرق والكهرباء والمياه». وأشار إلى أن «الفساد الإداري والمالي في المحافظة أزهق كافة القطاعات، بما في ذلك القطاع السياحي، ولا سيما في مدينة الجبانية التي يمكن أن توفر العديد من فرص العمل وتحسن واقع المعيشة لسكان المناطق المجاورة».

ويملك والد الطائي متجراً صغيراً في مدينة الجبانية يعمل به منذ سنوات، حيث ينقل عنه القول: إن «العالم الماضي يعد أكثر الأعوام قسوة على المدينة، حيث أصبح عدد الزوار قليل جداً مقارنة ببقية السنوات».

يذكر أن مدينة الجبانية السياحية، كانت ضمن قائمة الوجهات الترفيهية التي تروج لها الشركات السياحية العاملة في العراق؛ حيث تم افتتاح المنتجع الكبير في المدينة عام 1979، أمام بحيرة الجبانية التي أنشئت عام 1956 بصفتها مشروعاً يجمع فيضان نهر الفرات، وصنفت المدينة بين أفضل منتجعات الشرق الأوسط، لما تمتعت به من خدمات متنوعة توفر للزائر متعة الاستجمام والترفيه.

وفي وقت سابق، أعلن قائممقام مدينة الجبانية محافظة الأنبار، عن خطط لتطوير مدينة الجبانية السياحية عبر الاستثمار، فيما أشار إلى أن «الخطط تتضمن توسيع المدينة السياحية وبناء منازل وتأهيل الفنادق».

وسوء السياسات البيئية أحالت بحيرة الجبانية إلى أرض صحراء خالية من التنوع الإحيائي»، داعياً الحكومة إلى تطوير المدينة السياحية لتحقيق نهضة اقتصادية وثقافية في الأنبار.

## أهمية اقتصادية

من جانبه، قال رائد الطائي باحث في الشأن الاقتصادي من محافظة الأنبار: إن «المدينة تحظى بأهمية

وفقاً للناشط البيئي محمد المجيد.

وقال المجيد لمراسل «طريق الشعب»، إن «المدينة السياحية تضم منتجعات سياحية واحداً وفندقاً»، مضيفاً أن «الإهمال يجتاح المدينة منذ سنوات، فلم يشهد الفندق أي أعمال تطوير، على عكس المنتجع الذي نال بعض الاهتمام».

وأشار إلى وجود «استثمارات سابقة، كانت اشبه بالعرض الإعلامية»، منبهاً إلى أن الإهمال وشح المياه

الذي يجعلها تواجه ندرة في الكوادر البشرية»، مبيناً أن «كان عدد الموظفين كان 600 سابقاً، أما اليوم فقد انخفض إلى 80 موظفاً».

ويرد المشوح كلامه، أن المدينة السياحية تمت احالتها إلى مستثمر جديد وسيباشر العمل فيها قريباً.

## إهمال وشبهات فساد

وتعد مدينة الجبانية أقدم المدن السياحية في العراق،

## المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي في اجتماعه الدوري:

## استبعاد 14 تموز من قائمة العطل الرسمية نكوص عن المسار المدني للدولة العراقية



جانبا من جلسات المؤتمر الرابع للتيار الديمقراطي العراقي المنعقد في بغداد خلال الشهر الحالي

وتناول الاجتماع فشل مجلس النواب بانتخاب رئيس مجلس النواب بعد إقالة المحكمة الاتحادية للرئيس السابق، وبقاء مجلس النواب دون رئيس لأكثر من ستة أشهر، والفضوض التي سادت أجواء الجلسة، وأكد الاجتماع أن القوى المهممة وكلها النيابة تتحمل مسؤولية الفضوض التي سادت والتي اضعفت بشكل كبير من مكانة وهيبة أهم مؤسسة في الدولة أمام الشعب العراقي والعالم

اجتمع المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي صباح يوم الجمعة 24 أيار 2024 بحضور أغلبية أعضائه لمناقشة جدول أعماله الذي تضمن الموضوعات السياسية والتنظيمية والجمهورية.

فقد أكد الاجتماع على أهمية الحفاظ على النجاح الباهر لأعمال المؤتمر الرابع من حيث التنظيم، الحضور، الوثائق، اللجان والصدى الذي أعقب انعقاده، والذي تمخض بانتخاب اللجنة العليا ومن ثم المكتب التنفيذي والمنسق العام، وتحديد وجهة عمل التيار على الصعيد السياسي والتنظيمية والجمهورية.

وتوقف الاجتماع أمام إقرار مجلس النواب العراقي في جلسته الأخيرة قانوناً جديداً للعطل الرسمية استعداد عيد ثورة الرابع عشر من تموز يوم الإعلان عن قيام النظام الجمهوري في العراق والذي نص عليه الدستور العراقي في المادة الأولى منه وعدم تحديد يوم عيد وطني للدولة العراقية، إن هذا النهج للقوى المهممة يؤكد النكوص عن المسار المدني للدولة العراقية والذي يتطلب تجميع كل القوى الوطنية المدنية والديمقراطية للضغط وعلى مختلف الاتجاهات بإعادة النظر بهذا القانون وما يجعل من العطل رمزا للوحدة الوطنية وتعزيز اللحمة للشعب العراقي واستنكارا لاجماده بتخلصه من الارتباط بالدولة الاستعمارية والأحلاف العسكرية وقواعدهم الاجتماعية من الإقطاعيين وكبار الملاكين.

## ردان من وزارة النفط

\* إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٤، تحت عنوان (فوضى في محطات وقود بعقوبة.. أجهزة الدفع الإلكتروني ترفض مئات البطاقات)، نود إعلامكم بأن شركة توزيع المنتجات النفطية قد بينت بأنها تتابع وبشكل مستمر ومكثف موضوع بطاقات الدفع الإلكتروني في كافة محطات تعبئة الوقود في جميع المحافظات، وأن عملية متابعة التزود بالوقود من قبل ملاكات فرع الشركة في محافظة ديالى مستمرة وبشكل يومي، وإن ما ورد في الشكوى المنشورة في الصحيفة أعلاه غير دقيق حيث لا يوجد أية فوضى في محطات تعبئة الوقود في بعقوبة، وأن بطاقات الماستر كارد تعمل بصورة طبيعية، ويوجد تفاوت في عملية الرفض والقبول، وإن البطاقات التي لا تعمل (البطاقات المرفوضة) قلت بشكل تدريجي، وتمت ملاحظة أن أغلب البطاقات المرفوضة، لا يوجد فيها رصيد كاف لعملية التعبئة. أما فيما يتعلق ببطاقات شركة (أموال) فهي كغيرها من البطاقات تواجه القبول والرفض بالإضافة إلى عدم صلاحية البطاقات أو كون الحساب غير صالح، فضلاً عن أن شركة «أموال» بينت أن كل بطاقات الماستر كارد مرتبطة بالبنك المركزي منظومة الدفع الإلكتروني وبالإمكان التزود بالوقود عن طريقها، علماً أن الكثير من بطاقات مصرف الرافدين تعمل بصورة طبيعية ويتم التزود بها بالوقود.

\* إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣، تحت عنوان (احتجاجات في أنحاء متفرقة من البلاد... غياب فرص العمل وانعدام الخدمات يفاقمان غضب الناس)، نود إعلامكم بأن الدائرة الإدارية والمالية قد بينت بأن الفقرة رابعاً (أ) من المادة (١٤) من قانون الموازنة العامة للسنوات (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥) تضمنت (يمنع التعيين والتعاقد في دوائر الدولة كافة) والفقرة (ثانياً) من قرار مجلس الوزراء رقم (٣٥٦) لسنة ٢٠٢٢ يتضمن (امتناع وزارة النفط من تعيين عقود جديدة أو تشغيل أجور يومية مستقبلاً).

يتعرض له شعبنا الفلسطيني في غزة من إبادة جماعية هذا الموقف المكمل لمواقف الجامعة المكتفية بالشجب والاستنكار بدون موقف حقيقي على أرض الواقع.

واطلع الحضور على محاضر اجتماعات عدد من التنسيقيات والتقارير عن زيارة تنسيقيات واسط وبابل، وتمت الإشادة بالجهود الإيجابية المتحققة لدى بعض التنسيقيات وكذلك التوقف أمام السلبات التي اعترت مسار عدد منها بشكل الجدي لتجاوزها بما يضمن التواصل المثمر ما بين أعضاء التنسيقيات وتوسيع صلاتها مع جماهير الشعب.

وتناول الاجتماع ضرورة تشكيل عدد من اللجان التابعة للمكتب التنفيذي من أجل تنفيذ المهام الموكلة اليه، وتم تحديد اللجان المطلوبة والمهام المحددة لها وانتخاب المسؤولين عنها، وتم الاتفاق ان يتم استكمال قوام اللجان من أعضاء اللجنة العليا وخارجها، مع مراعاة الإمكانات والرغبات والقدرة على التنفيذ.

وتمت الموافقة على مقترح اللجنة الإعلامية باختيار رئيس لتحرير صحيفة التيار.

والاطلاع على مقترح تنسيقية أكاديميون ديمقراطيون بعقد مؤتمر علمي بالتعاون والتنسيق مع بعض الجهات المختصة.

وانتخب المكتب التنفيذي الزميلة سهير القيسي نائبا للمنسق العام وكذلك انتخاب سكرتارية تقود العمل ما بين اجتماعي المكتب.



# الحكومة تطلب إنهاء «يونامي» ومراقبون يحذرون: العراق لم يتجاوز المرحلة الانتقالية

بغداد - طريق الشعب

عبر العديد من الباحثين والمراقبين للشأن السياسي عن عدم التأيد لطلب حكومة السودان إنهاء مهمة بعثة «يونامي» في العراق، معتقدين أن هذه الخطوة تؤثر في علاقتنا الدولية، وتحتاج إلى استقرار سياسي حقيقي لا «مزعوم»، كون علاقات الاحزاب والكتل السياسية التي ترعاها منظومة المحاصصة والفساد من الممكن أن تُدخل البلاد في حالة أزمة ولا استقرار في أية لحظة، بمجرد عدم توافق تلك الأحزاب على حصصها من المناصب والمكاسب والامتيازات.

وطلبت الحكومة مؤخرًا من الأمم المتحدة أن تنهي بحلول نهاية عام ٢٠٢٥ مهمتها السياسية التي توديتها في البلاد منذ أكثر من ٢٠ عامًا، معتبرة أنها «لم تعد ضرورية»، وبحسب رسالة موجهة إلى مجلس الأمن الدولي. وبرر رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، سبب طلب حكومته من مجلس الأمن إنهاء عمل بعثة الأمم المتحدة (يونامي) في العراق بأن البلاد تشهد «استقرارًا سياسيًا وأمنيًا». والتقى البعثات في العراق، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين بلاسغارت، بمناسبة انتهاء مهام عملها.

وقال السوداني خلال اللقاء: إن «الطلب بإنهاء عمل بعثة اليونامي يأتي بناءً على ما يشهده العراق من استقرار سياسي وأمني، وما حققه من تقدم في مجالات عدة». ويتزامن طلب العراق مع طلب مشابه لحكومة الصومال يقضي بإنهاء عمل بعثة سياسية تابعة للأمم المتحدة.

وبعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) هي بعثة سياسية خاصة تأسست عام ٢٠٠٣ بموجب قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٥٠٠، بناءً على طلب حكومة العراق، وتوسع دورها بشكل كبير في عام ٢٠٠٧ بموجب القرار ١٧٧٠.

ومع بداية أعمالها في العراق، تعرضت البعثة في مقرها بفندق القناة ببغداد في آب ٢٠٠٣ لتفجير إرهابي أدى إلى تدميره وذهب ضحيته ٢٣ موظفًا، من ضمنهم الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة سيرجيو دي ميللو، فيما جرح أكثر من ١٠٠ آخرين.

## لا يعزز سمعة العراق الدولية

الباحث في الشأن السياسي د. حميد الكفائي علق بالقول: إن «انتهاء مهام عمل بعثة يونامي في العراق، مسألة تقررهما الامم المتحدة وليس العراق؛ كونها تنفق أموالاً على بعثتها في بغداد، وهي بالتأكيد لن تبقى البعثة ان لم تكن هناك حاجة اليها».

وقال الكفائي انه «ابتداءً من القرار ١٥٠٠ لعام ٢٠٠٣ وثم عدل ذلك القرار واصدر مجلس الامن قرارا اخر هو ١٧٧٠ لعام ٢٠٠٦ في حكومة رئيس الوزراء الاسبق نوري



المبعوثة الاممية للعراق جنين بلاسغارت

الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، جنين بلاسغارت، ففيهما نقد عميق ودقيق وصحيح للطبقة السياسية العراقية، وكيف انها خذلت المجتمع وذهبت بعيدا في الفساد، بحيث ليس من السهل القول انه بإمكان سياسي عراقي ان ينجو من الفساد، وهذا شيء صحيح». وخلص إلى القول: ان «الحكومة بعثت برسالة غاضبة بخصوص عمل يونامي، وكأنها تظهر ان يونامي مقصرة، ولم تنترم بالمهمات التي حددت لها رسميا، وهذا الكلام ليس صحيحا».

## تأييد كردستاني لبقاء البعثة

كشف السياسي الكردستاني المستقل سردار عبد الله، أمس الاثنين، عن تفاصيل اجتماع لأحزاب كردية رئيسية في السليمانية للباحث بشأن بقاء بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق «يونامي» من عدمه في البلاد.

وقال عبد الله، خلال مؤتمر صحفي، إن «اجتماعاً خاصاً عُقد في السليمانية بحضور ممثلي الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، وحركة التغيير، وجماعة العدل الإسلامية الكردستانية، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، وذلك لمناقشة ملف بقاء بعثة اليونامي في العراق».

وأضاف، أن «جميع الأطراف الكردية المجتمعة أكدت على ضرورة وجود بعثة اليونامي في العراق وذلك لدورها الرائد في دعم الحكومة العراقية في المرحلة السابقة وتأثيراتها الإيجابية على البلاد».

وأضاف عبد الله «في نهاية شهر أيار من كل عام يقوم العراق بتقديم مذكرة لمجلس الأمن الدولي يبين فيها موقفه حول بقاء هذه البعثة من عدمه»، مشيراً إلى أن «مجلس الأمن الدولي أرسل لجنة مختصة قبل شهر وقد عقدت تلك اللجنة أكثر من ٢٥٠ اجتماعاً مع مختلف الأطراف العراقية وكتبت تقريرها، وكل الأطراف الكردية وجدت ضرورة بقاء بعثة الأمم المتحدة في العراق للمرحلة المقبلة».

تقاطع التجاذبات الدولية في العراق». وأشار الياسري إلى ان «السوداني وغيره يعتقد ان الديمقراطية هي الانتخابات فقط، بينما هي تشمل بناء مؤسسات دولة في ظل استقرار وعدم وجود فساد، وإيجاد منظومة علاقات دولية ناجحة، تخرج من قاعدة التبعية، هذا هو مثال الدولة الديمقراطية الناجحة». وخلص إلى القول إن العراق «ليس مستقراً وقرار الحكومة خاطئ». ان تبعات هذا التوجه ستترك العراق وحيداً في أية أزمة مستقبلية تواجه البلاد سواء كانت امنية أم اقتصادية أم صراعا مع دول الجوار، نتيجة ضعف منظومة علاقات العراق الدولية».

## رسالة غير دقيقة

من جهته، عدّ الأكاديمي والباحث في الشأن السياسي عقيل عباس، أنّ الرسالة التي أرسلتها الحكومة العراقية إلى مجلس الأمن «غير دقيقة»، مشيراً إلى أن قرار إنهاء مهمة «يونامي» في العراق، قرار سياسي والهدف الأساسي منه منع إيصال الأصوات الناقدة للطبقة السياسية العراقية والناقدة للأداء المؤسساتي للحكومات العراقية المتعاقبة.

وقال إن «الرسالة التي ارسلتها الحكومة العراقية غريبة وغير دقيقة، والحديث عن قيام يونامي بالحديث مع أطراف أخرى إضافة إلى الطرف الحكومي الرسمي، امر طبيعي وهذه هي المهمة المحددة لها: ان تتعاطى مع الاطراف المختلفة»، متسائلاً «كيف تساهم في إنتاج مصالح وطنية مثلا إذا لم لا تتحدث مع أطراف أخرى غير حكومية؟».

وأضاف، أن «الحديث عن بناء المؤسسات الديمقراطية كما ورد في الرسالة، هو قفز على الحقائق الواضحة»، مبيناً ان «قرار إنهاء وجود يونامي هو قرار سياسي والهدف الأساسي منه منع إيصال الأصوات الناقدة للطبقة السياسية العراقية والناقدة عموماً للأداء المؤسساتي للحكومات السابقة».

وبيّن عباس، انه «علينا ان نتذكر اخر احاطتين لمبعوثة

المالكي ويطلب من العراق، وبعد ذلك صدرت قرارات أخرى، وصلت إلى ١٠ قرارات من مجلس الامن بخصوص يونامي وعملها في العراق».

وعدّ الكفائي في حديث مع «طريق الشعب»، ان «طلب الحكومة لا ينفذ ولا يعزز سمعة العراق الدولية. هناك جهات سياسية تريد ان تعمل في الظلام، ولا تريد للعالم ان يعرف ما يجري في العراق»، معتقدا ان «العملية لن تتوقف عند اخراج الامم المتحدة من العراق، انها سيجري استهداف لمنظمات المجتمع المدني التي تتعامل مع المجتمع الدولي، او التي تمول من المجتمع الدولي، والامر برمته يتمحور حول اعادة العراق الى المربع الاول: الديكتاتورية والانعزال والتخلف».

وذكر انه «من المفترض ان تكون هناك ديمقراطية في العراق، لكن الوضع داخل البلاد ليس ديمقراطياً؛ إذ قانون الانتخابات يفصل على مقاسات المتنفذين ويتحكمون به، وسط ممارسات بعيدة عن الديمقراطية، وتقسام للسلطة بين القوى المتنفذة».

## قراءة غير واقعية

رئيس المركز العربي للاستراتيجي للدراسات الاستراتيجية، احمد الياسري قال: انه «من غير الصواب القول ان العراق قد اكمل انتقاله الديمقراطي، وان لم يعد بحاجة لبعثة الامم المتحدة».

واضاف في حديث مع «طريق الشعب»، ان العلاقات الدولية مهمة جداً، وان عملية كسر غلاف العلاقات الدولية العراقية خاطئ، ليست امراً مرتبطاً برئيس حكومة، بل بالدولة عموماً كونه يتعلق بالمصلحة العراقية، واتخاذ مثل هذا القرار يجب ان يراعي ذلك».

وتابع ان «السيد السوداني يحاول ايصال رسائل بأن العراق مستقر، وهذه رسالة غير واقعية، لأسباب عديدة»، مشيراً الى أن «الاستقرار المزعوم مبني على انسحاب كتل منافسة، بما معناه أن عدم الاستقرار من الممكن أن يعود في لحظة مع عودة الكتل المنافسة إلى المشهد، يضاف إلى ذلك استمرار وجود داعش، وأيضاً

## العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

## قراءة في العلاقات العراقية الصينية

كتب جيمس دافيد سويلمان مقالاً في صحيفة South China Morning Post ، حول العلاقات العراقية الصينية والسيما في قطاع الطاقة، أشار فيه إلى أنه ورغم تطور النفوذ العالمي لشركاتها واعتمادها الحياد تجاه العديد من الصراعات التي تحفل بها المنطقة، وتحسن أمن الطاقة بشكل عام، فإن حصول الصين على حصة الأسد في جولة الترخيص للتنقيب عن النفط والغاز في العراق، لا يغيّر سوى خطورة على طريق طويل.

## خطوة هامة

وأعرب الكاتب عن اعتقاده بأن النجاح الصيني الأخير يندرج في مساعي بكين الحثيئة لتأمين امدادات الطاقة، وذلك في إطار جهودها الكبيرة لمعالجة ما تعاني منه البلاد من تباطؤ في النمو. واذف بأن العلاقات الصينية مع العرب وتأييد بكين المتواصل للقضية الفلسطينية يمنحها خطوة تمكنها من التفوق على منافسيها من الشركات الغربية، التي تدعم بلدانها إسرائيل أو تصمت تجاه حربها في غزة. وتتعرّض هذه الخطوة في ظل خشية الشركات الأمريكية

وانخفاض أسعار النفط وتخفيض التواجد العسكري الأمريكي في العراق، في دفع البلدين إلى التقارب تجاه بعضهما البعض.

وظهر ذلك جلياً في اتفاقية العام 2009 التي منحت شركة البترول الوطنية الصينية حصة قدرها 37 بالمائة في حقل الرميطة النفطي. ثم تطور هذا الدور في العام 2013، ليغطي أكثر من نصف إنتاج العراق اليومي من النفط، فيما ألغت الحكومة الصينية 80 بالمائة من ديونها على العراق في العام 2010، وزودت الجيش العراقي بطائرات مسيرة من طراز «CH4» الصينية الصنع في العام 2015، وأخيراً حين وقّع البلدان على اتفاق النفط مقابل الإعمار في العام 2019، والمتضمن قيام بكين بتمويل مشاريع البنية التحتية مقابل حصولها على 100 ألف برميل من النفط يومياً. كما تطرق المقال إلى قرار البنك المركزي العراقي في العام الماضي، حول تسوية بعض المعاملات التجارية مع الصين مباشرة بعملة اليوان.

## صعاب ومحاذير

وبنه المقال إلى أن اتساع حجم التعاون، يتطلب الحرص من البلدين على صيانة العلاقات وإصلاح المعوقات التي تعترضها، إضافة إلى مواجهة التعقيدات الناتجة عن حالات عدم اليقين والاضطرابات والأحداث غير المتوقعة، والحاجة لتحقيق عملية توازن صعبة، ومقاومة إغراءات دول الخليج الأخرى وخصوصاً السعودية وقطر والإمارات، التي تريد جذب استثمارات صينية كبيرة، بهدف إبعاد بكين عن طهران.

## أفكار من اوراق اليسار

### اليسار للجميع

إبراهيم إسماعيل

في خضم الصراع الطبقي المتزايد على الصعيدين الوطني والأممي، تستخدم الحوارات بين أطراف اليسار في العالم، حول أولويات مهماته الكفاحية ومديات واشتراطات توسيع قاعدته الاجتماعية. ففيمًا تُجمع الأغلبية على ضرورة أن يُعبأ كل ضحايا السياسات النيوليبرالية، في مجرى نضال اليسار ضد ما سببته هذه السياسات من تراجع كبير عن مكتسبات الشغيلة في العالم الرأسمالي ومن هجوم شرس على حقوق الكادحين في الأطراف ومن تخريب متواصل للبيئة ومن تزايد في النزعات الفاشية لليمين المتطرف، يختفي هذا الإجماع عند الحوار حول مدى حاجة اليسار للتحالف مع القوى المتضررة التي تكتفي بمناهضة الليبرالية الجديدة دون أن تتقاطع مع الرأسمالية كنظام يتناقض وأدمية البشر، فزى من يريد أن تقتصر العلاقة مع هذه القوى على التنسيق، ومن لا يجد ضيراً في علاقات إستراتيجية معها.

ويبرر هؤلاء وجهة نظرهم بخطورة التغيير الذي أحدثته العولمة في بنية الدول الرأسمالية لضمان هيمنة الشركات الاحتكارية على العالم، هذا التغيير الذي نجده واضحاً في توسيع الوظيفة القمعية للحكومات واضطراب العلاقة بين السلطات الثلاث وحدثت بعض التراجع عن الشرعية الديمقراطية المتحكمة بألية إدارة الصراع الاجتماعي والسياسي وفي التعامل مع مشاكل البطالة والمخدرات والهجرة والمهاجيات والحروب والنزوح، وفي اشتداد قلق الناخبين وميلهم للردية بعيداً عن روح التضامن، وما فوز ترامب وأوربان وميلوني وغيرهم سوى دلائل على ذلك.

وتشير أطراف اليسار هذه إلى أن من أخطر برامج اليمين التي يجب احباطها في الدول التابعة، سعيه لتشجيع وتمكين الهويات الفرعية ومنحها العلوية على الهوية الوطنية والعمل على تحويل الصراع الطبقي إلى نزاعات طائفية وعرقية، تفتت بسببها التشكيلات الاجتماعية وتتحول إلى مكونات سكانية متناحرة، عاجزة عن تبني مهامها الوطنية، إضافة إلى دعمه للاستبداد وحمايته بأحلاف عسكرية، وعرقلة بناء أنظمة تعتمد الشرعية الديمقراطية، التي تُستبدل بالتوافق المكتواتي، كشريك إستراتيجي لداهقنة العولمة المتوحشة.

ولهذا ترى هذه الأطراف بأن جمع أكبر عدد من الأعضاء والمناصرين في هذا الصراع قضية مركزية، يساعد على إنجازها، التدقيق الأكبر في اختيار القضايا والمعارك، والتدخل المباشر وبرؤية علمية في ما يؤثر على حياة الناس اليومية، كالخدمات وفرص العمل والأجور والسكن والرواتب التقاعدية والتأمين الصحي والتعليم، وعدم الاكتفاء بالتركيز على غياب المساواة الاقتصادية. وإذ تحول هذه الأطراف كثيراً على فن تحديد الأولويات، تؤكد على التمسك بالرؤية الاشتراكية للتنمية طويلة الأمد. كما ترى بأن على اليسار أن لا يقتصر اهتمامه بالوسط الثقافي وبمؤازريه التقليديين، بل أن يتفنن في التواجد على جميع المنابر التي ترفع صوت الاحتجاج، بشكل لا يتم فيه إهمال أية مواجهة مع ما يقوم به اليمين واليمين المتطرف من إعادة تشكيل المجتمعات والانقسامات المتزايدة التي يحدثها عمداً فيها، لأنه ليس كافياً أن يحظى اليسار بثقة الناس، بل يجب أن يحظى برغبتهم الشديدة في أن يدير هو لا غيره شؤونهم.

وكي تحقق المواجهة نتائج إيجابية، تدعو بعض الاطراف إلى تشكيل تحالف يضم إلى جانب الطبقة العاملة والفقراء المهمشين وفئات الفلاحين الخاضعين لأشكال استغلال رأسمالي وما قبل رأسمالي والعمالين في القطاع التعاوني، الفئات الوسطى أيضاً من أصحاب المهن الحرة وذوي الباقات البيضاء، إذ أدى التطور التقني لرأس المال إلى الضغط الشديد عليهم ودفعهم لخوض النضال والنقابي منه بشكل خاص لحماية حقوقهم في مواجهة الاستغلال، مما خلق تقارباً كبيراً بينهم وبين الشغيلة، وفسح لهم مجالاً في قاعدة اليسار الاجتماعية، يقتضي أن يكون له صدى ببرامجه وسياساته.



قوات الأمن تجدد اعتدائها المستنكرة على المحتجين

# أهالي النهروان يطالبون الحكومة بالالتفات الى معاناتهم

بغداد - طريق الشعب

شهدت مدن ومحافظات البلاد خلال اليومين الماضيين تظاهرات احتجاجية، طالبت بتثبيت أصحاب العقود وتوفير فرص العمل والخدمات، فيما جددت القوات الأمنية اعتدائها السافرة على المحتجين المطالبين بحقوقهم المشروعة.

بغداد

وافتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني احد مشاريع فك الاختناقات المرورية، على وقع احتجاجات لسكان منطقة الامين، الذين تظاهروا ضد مشروع التوسعة في شارع قناة الجيش ومجرى الرستمية.

وذكر الأهالي، أن تصميم هذا المشروع لم يأخذ بنظر الاعتبار انسيابية السير وخلق مناطقهم، إنما سيجعل عملية الوصول اليها صعبا جدا.

وأغلق أهالي النهروان جنوب بغداد الجسر الفرنسي الرابط بين منطقتهم وحى النصر ومدينة الصدر، احتجاجاً على عدم إكساء الطريق وإهمال المدينة. وقال المتظاهر مرتضى نعيم، أن «مطالب الأهالي بسيطة جداً إلا وهي تبليط الشارع الفرنسي الذي يربط المدينة بالمدن القريبة منها وبالذات حى النصر ومدينة الصدر»، مبيناً أن «أعضاء مجلس النواب والمسؤولين في الحكومة دائماً ما يعدون بتبليط الشارع دون تنفيذ تلك الوعود».

وتابع نعيم، أن «الحكومة في الوقت الذي تفتتح مجسرات في بعض مناطق العاصمة بغداد تهمل مدينة مثل النهروان يعاني سكانها منذ سنوات من الإهمال وعدم الالتفات إلى معاناتهم»، مؤكداً أنهم «لن يتراجعوا عن موقفهم لحين إقدام الحكومة على تبليط الشارع».

واختتم نعيم حديثه بالقول: «نرفض أن نعامل كمواطنين من الدرجة الثالثة وعلى الحكومة الالتفات إلى المشاكل الحقيقية بدل البحث عن منجز إعلامي في وقت يئن الناس تحت وقع الفقر وسوء الخدمات».

احتجاجات على باب الخضراء

وتظاهر ممثلو أصحاب العقود في وزارتي النفط والصحة، إلى جانب ممثلي المحاضرين والإداريين ضمن عقود بغداد ٢٠٢٠، مطالبين بتثبيتهم على الملأ الدائم ضمن موازنة العام الحالي.

وتجمّع المتظاهرون أمام بوابة المنطقة الخضراء في منطقة العلاءي، قرب مقر مجلس الخدمة الاتحادي، في وقفات احتجاجية متزامنة، للمطالبة بتنفيذ الوعود الحكومية والنيابية التي تلقوها طيلة السنوات الماضية بتثبيتهم على الملأ الدائم في وزاراتهم.

المتظاهرون أشاروا إلى أنهم يعيشون أوضاعاً صعبة بسبب عدم تسوية أوضاعهم الوظيفية حيث يعملون منذ سنوات برواتب أقل من استحقاقاتهم، ومن دون الامتيازات التي يحصل عليها أقرانهم من

المتبئين على الملأ الدائم.

مطالب المتظاهرين تلخصت بتطبيق قرار ٣١٥ الخاص بتثبيتهم على الملأ الدائم، بعد انقضاء الفترة المحددة للعمل كمتعاقدين ضمن وزاراتهم وتحرير تخصيصاتهم في موازنة العام الحالي. ونظم اصحاب البسوطيات في شارع الجمهورية تظاهرة احتجاجية بعد الحملة الحكومية التي انتهت بإزالة مصادر معيشتهم، مطالبين الجهات المعنية بإيجاد حلول بديلة قبل إزالة بسطاتهم.

البصرة

وتدخلت القوات الأمنية باستخدام العنف لفض تظاهرة للخريجين من هندسة النفط امام مصرفي الشعبية في البصرة.

وأظهرت مقاطع فيديو متداولة، تحسّد عناصر الامن تجاه احد المتظاهرين لضربه، فيما تم اعتقال آخرين، وسط صراخ واعتراض من الفتيات المتظاهرات مع زملائهن.

وقالت مصادر محلية، ان المتظاهرين هم من مهندسي النفط عقود ٣١٥ وتظاهروا أمام مصرفي الشعبية في البصرة مطالبين بتثبيتهم على الملأ الدائم.

ونظم خريجون من كافة الاختصاصات تظاهرة أمام ديوان محافظة البصرة، مطالبين بتنفيذ وعود رئيس الوزراء في زيارته الأخيرة للمحافظة ومنحهم الاستثناء من الدرجات الوظيفية أسوة بباقي المحافظات.



البصرة

تصرف الرواتب وتعاد باصات النقل التي تقلهم من محل سكنهم الى مواقع العمل النفطية.

ذي قار

وتظاهر أصحاب العقود (٣١٥) أمام مقر مصرفي ذي قار جنوب الناصرية، مطالبين بتثبيتهم على الملأ الدائم في الشركة، وأحرق المحتجون الإطارات تنديداً بما وصفوه بـ«عدم المساواة مع أقرانهم من الوجبات السابقة»، فيما اصطفت قوات مكافحة الشغب أمام المبنى ومنعت اقتراب المتظاهرين.

وقبل ذلك، استخدمت قوات مكافحة الشغب الهراوات والعصي لتفريق المتظاهرين من أصحاب العقود (٣١٥) في البصرة مطالبين بتثبيتهم على الملأ الدائم، إذ تجمع العشرات منهم أمام شركة مصافي الجنوب.

ونظم عدد من الصحفيين العاملين في محافظة ذي قار وقفة تضامنية امام محكمة الاستئناف على خلفية تهمة قضائية تعرض لها احد المصورين الصحفيين «أسعد نيازي» بسبب تصويره لاحد الاحداث قبل عامين.

وقال الصحفي حسين العامل، انهم يتضامنون مع زميلهم امام مثل هذه الدعاوى التي تعيق عملهم، مشيراً الى ان الصحفي المتهم قد سلم نفسه الى الجهات الأمنية ويمثل امام القضاء حالياً، معرباً عن امله في انصاف الجهات القضائية لزميلهم المتهم كون العمل الصحفي يواجه تحديات عديدة.

بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على عدم شمول منطقتهم بمشاريع الخدمات.

وقال عدد منهم إن الاحتجاج المستمر منذ فترة يهدف لإيصال صوت مناطقهم بتحسين الوضع الخدمي بشكل عام، مشيرين إلى أن أنهم سيقومون بنقل تظاهراتهم أمام مبنى الحكومة المحلية في حال عدم تلبية مطالبهم.

ونظم العشرات من أصحاب مركبات الحمل ممن يعملون في نقل مفردات البطاقة التموينية منذ فترة طويلة في المثنى، وقفة احتجاجية ضد إجراءات وزارة التجارة بتحويل نقل المواد إلى متعهد.

وقال عدد منهم، إن مطالبهم هي إعادة النظر في تلك الإجراءات التي ستؤدي إلى قطع أرواقهم خصوصاً وأنهم يعملون بنقل المواد الغذائية منذ أكثر من ٢٠ عاماً.

وأشاروا إلى أنهم سبق ان قدموا طلبات لوزارة التجارة من خلال فرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية للنظر في قضيتهم لكن دون جدوى.

ميسان

وأعلن العشرات من العاملين في شركة سينوك النفطية في محافظة ميسان، إضرابهم عن العمل، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم، وتصل الشركة من توفير باصات نقل الموظفين.

وقال عدد منهم، إنهم تجمعوا أمام مقر تواجد إدارة الشركة المذكورة، مهددين بالإضراب عن العمل اذا لم

وقال ممثلهم حيدر الأسدي انهم يطالبون بالاستثناء لكافة الخريجين بعد ان تم تزويد رئيس الوزراء بكافة المرفقات بالإضافة إلى قائمة بأسماء الخريجين وحينها وعد بتلبية المطالب لكن دون جدوى. وأشار إلى ان خروجهم اليوم يهدف لإيصال رسالة إلى الحكومة المحلية لغرض الضغط على الحكومة المركزية من اجل تنفيذ ما قد وعدت به.

ونظم العشرات من سكنة منطقة الشرش التابعة لقضاء القرنة شمالي البصرة، وقفة احتجاجاً على تلقيهم إنذاراً بإزالة منازلهم للتعارض مع مشروع البنى التحتية هناك.

المتظاهر شاكر طلال أشار الى ان التظاهرة تندد بقرار البلدية بإزالة منازلنا في منطقة شلهمة الحسن (الشرش) لتعارضه مع مخطط شارع بعرض ٣٠ متراً، مبيناً ان لا جدوى من إنشاء هذا الشارع لوجود شارع آخر بعرض ١٥م، مجاور لمخطط الشارع الجديد، فلماذا هذا الإصرار على زيادة الشوارع وإزالة منازلنا؟

وبيّن، ان «جنس أراضي منازلنا زراعي بتحويل من آباتنا وأجدادنا كيف تريد البلدية اليوم استملاكها»، مطالبا بـ«إلغاء الشارع وفي حال إهمال مطلبنا سننقل تظاهرتنا أمام ديوان المحافظة».

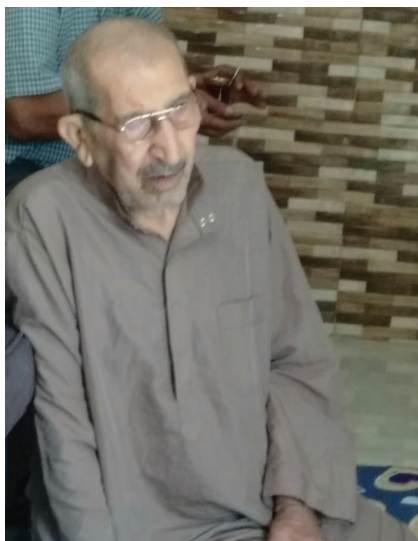
الساموة

وجدد العشرات من أهالي منطقة «الشراكية السابعة» في الساموة تظاهراتهم بإغلاق الطرق

فاليات

شيوخيو واسط

يتفقدون الرفيق جليل حسون



الكوت - طريق الشعب

زار وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في واسط، السبت الماضي، الرفيق جليل حسون (أبو نغم) في منزله بقضاء الصويرة، وذلك للاطمئنان عليه بعد تعرضه لوعكة صحية حادة أقعدته الفراش.

ونقل الوفد إلى الرفيق أبو نغم تحيات رفاقه وتقنياتهم له بوافر الصحة والعافية.

ضم الوفد كلا من الرفاق فتاح طه، سفاح بدر، حامد أبو وائل، كريم حمزة، أكرم عبد الله وحسين عبيد.

شيوخيو البصرة يزورون عائلة الشهيد وليد حنون

البصرة - طريق الشعب

فاتق حنون خلف في منزله، وهو شقيق شهيد الحزب وليد حنون.

وتبادل الوفد من الرفيق، الحديث عن مواقف الحزب السياسية تجاه الأوضاع الراهنة في البلد والمنطقة والعالم، ثم قدم له لوحا تقديريا باسم الحزب. وضم الوفد كلا من الرفاق جاسم حاجي وعبد الزهرة عذار وباسم محمد حسين.



شيوخيو الحى يكرمون رفاقا قدامى

الحى - طريق الشعب

القدامى في منازلهم، وذلك لتكريمهم ترميناً لمسيرتهم النضالية في صفوف الحزب. وشملت الزيارات كلا من الرفاق سالم كاظم العطار وجبوري شون وموسى غافل. ووزع الوفد على الرفاق شهادات شكر وتقدير باسم الحزب.

احتفاء بالذكرى الـ ٩٠ لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، زار وفد من اللجنة الأساسية للحزب في قضاء الحى، بالتنسيق مع اللجنة المحلية في واسط، عددا من الرفاق





## بين رداءة الطرق وضعف الالتزام بقوانين المرور

## حوادث السير تواصل حصد الأبرياء

متابعة - طريق الشعب

تواصل الحوادث المرورية في العراق حصد عشرات الموتى ومئات الجرحى شهريا، ما يؤشر استمرار ضعف تطبيق السائقين أنظمة المرور، في ظل رداءة الطرق وعدم تأييدها بالعلامات الإرشادية الكافية. يأتي ذلك وسط مطالبات بوضع حلول عاجلة لوقف هذا النزيف اليومي.

وتسجل بغداد وبقية المحافظات حوادث سير يومية تسفر عن مصرع وجرح أبرياء، وذلك في ظاهرة خطيرة باتت تشكل أحد أبرز مسببات الوفيات، وتتقدم في عدد ضحاياها على العمليات الإرهابية وجرائم العنف.

وتزداد حوادث السير في ظل استمرار تعثر الحكومة في فرض قوانين مرورية صارمة، أو إيجاد حلول ناجعة لمشكلة تهالك الطرق.



وباتت المخالفات المرورية مشهداً مألوفاً في شوارع البلاد، منها إقدام شبان بأعمار صغيرة على قيادة المركبة دون امتلاكهم رخص قيادة، وعدم التزام الكثير من السائقين بقواعد السير، وضعف المعرفة والإلمام بأصول قيادة السيارة وإرشادات المرور في الشوارع، وغير ذلك من المخالفات.

## 30 متوفيا و500 جريح شهريا في ديالى

وفقا لمدير إعلام صحة محافظة ديالى فارس العزاوي، فإن "مستشفيات المحافظة ودوائر الطب العدلي تستقبل شهريا أكثر من 30 متوفيا و400 إلى 500 جريح، ضحايا حوادث سير في عموم المحافظة". مبينا في تصريح صحفي، أن "أكثر الحوادث الخطيرة تقع على الطريق السريع الرابط بين بغداد وكركوك مروراً بديالى".

وأكد أن "سبب الحوادث هو السرعة الفائقة مع وجود الحفر والمطبات في الطرق وغياب علامات الإرشاد المروري"، مضيفاً أن "الدرجات النارية

وعجلات التكتك، هي أيضا سبب رئيس في ارتفاع معدلات الحوادث نتيجة قيادتها من قبل أطفال". ودعا العزاوي الجهات المعنية إلى "ضرورة وضع حلول جذرية تساهم في الحد من الحوادث المرورية".

وفي نهاية آذار الماضي، كشف مدير قسم العلاقات والإعلام في مديرية المرور العامة، زياد القيسي، عن عدد حوادث السير منذ بدء العام الجاري في عموم البلاد، مبينا في تصريح صحفي أنها بلغت 8 آلاف و600 حادث.

## صعوبة فرض القانون

من جهته، قال الرائد في دائرة مرور محافظة ديالى علي المجمعى أن "أسبابا كثيرة تقف وراء ارتفاع نسبة الحوادث في المحافظة، لعل من أبرزها عدم تطبيق نظام المرور بشكل صحيح، وعدم محاسبة المخالفين قانونياً"، مبينا في حديث صحفي أن "رجل المرور لا يزال يواجه صعوبة في فرض القانون

والغرامات المالية على المخالفين، بسبب عدم وجود حماية أمنية وقانونية له من اعتداءات البعض، خاصة الذين يرتبطون بأحزاب متنفذة وجماعات مسلحة، فيعض هؤلاء يعتدون على رجال المرور إذا ما أرادوا إجبارهم على الالتزام بالأنظمة والقوانين". وأكد أن "هؤلاء يتمردون على القانون وعلى سلطة رجل المرور بشكل معلن ومن دون أدنى خوف"، مضيفاً أنه "فضلا عن ذلك، فإن هناك تقصيرا في إدانة الشوارع وترميم المطبات والحفر التي تنتشر في أغلب شوارع المحافظة، وهذا يقع ضمن مسؤولية مديريات الطرق والجسور".

وأشار المجمعى إلى أنه "بشكل عام، فإن البنية التحتية للشوارع والجسور لا تكفي لاستيعاب أعداد السيارات في المحافظة، يضاف إلى ذلك عدم تطبيق نظام المرور، وهذا في صلب مسؤوليات الحكومة"، لافتاً إلى أن "هذا الملف يتطلب تضافر وتعاوناً من قبل أجهزة الدولة، وأن يتحمل كل جهاز المسؤولية الملقاة على عاتقه، لا أن يلقي كل

ذلك على عاتق رجل المرور وحده".

## شوارع غير مؤهلة لسير المركبات

بدوره، حمل الباحث في مجال حقوق الإنسان نهاد الكرخي الحكومة مسؤولية تلك الحوادث، مبينا في حديث صحفي أن "الكثير من الشوارع غير مؤهلة لأن تكون طرقاً رئيسة للسيارات، وهذا التراجع في مستوى الخدمات تسبب في وقوع حوادث كثيرة". وأشار إلى أن "حصيلة ضحايا حوادث السير التي تعلنها الجهات الصحية مرتفعة جداً، وأن أعداد الضحايا تفرض على الحكومة مسؤولية كبيرة في متابعة الأسباب ومعالجتها"، معتبراً أن "المسؤولية كبيرة في هذا الجانب. إذ إن تلك الحوادث لا تقل خطراً عن التهديدات الأمنية".

## ضعف الالتزام بالقوانين المرورية

إلى ذلك، انتقد الأكاديمي ماجد المعيني تراجع ثقافة الالتزام بالأنظمة والقوانين المرورية. وقال في حديث صحفي، أن "سائقي السيارات يتحملون جزءاً كبيراً من مسؤولية حوادث السير، بسبب عدم التزام الكثيرين منهم بنظام المرور، وهو ما يتطلب فرض عقوبات مالية وقضائية على المخالفين ممن يعترضون أرواح الناس للخطر".

وأكد أن "الحكومة مسؤولة عن إشاعة ثقافة الالتزام بالقوانين، والعمل على فرض تطبيقها على الجميع، حتى وإن كان ذلك بالقوة"، مشيراً إلى أن "هناك قلة وعي بقوانين المرور، وهذا يعد تحدياً عاماً يعاينه المجتمع، ومن مسؤولية الحكومة توعية الناس بهذه النظم والقوانين عبر وسائل الإعلام وغيرها، من أجل تحجيم نسب الحوادث المرورية". وأشار إلى أن البرلمان صوت في أيار 2019 على قانون المرور الجديد، الذي نص على مضاعفة الغرامات على السائقين ممن يرتكبون المخالفات المرورية، إلا أن القانون لم يطبق بشكل صحيح، ولم يساهم في الحد من ارتكاب المخالفات.

## أهالي "شهداء السعيدية":

## إلى متى نبقى مطّوقين بالكتل الكونكريتية؟!

متابعة - طريق الشعب

يعتبر سكان منطقة شهداء السعيدية جنوب غربي بغداد، عن استيائهم من استمرار عزل منطقتهم بالكتل الكونكريتية، رغم استقرار الوضع الأمني في المنطقة. وتتصف الكتل الكونكريتية على امتداد مداخل هذه المنطقة من جهة طريق الدورة السريع. وقد تم وضعها خلال فترة التوترات الأمنية عام 2006، ولم ترفع حتى الآن رغم استتباب الوضع الأمني.

ومنذ العام 2017 باشرت الحكومة برفع الكتل الكونكريتية عن معظم مناطق بغداد المعزولة أمنياً، لكنها لم تقم حتى الآن برفع تلك الكتل عن منطقة شهداء السعيدية. يقول المواطن أبو أحمد التميمي، أنه "لا نعلم لماذا لا يرفعون الكتل الكونكريتية عن مداخل منطقتنا، بالرغم من رفعها بشكل كامل في المناطق المجاورة"، مضيفاً في حديث صحفي أن "التوترات الأمنية انتهت منذ سنين".

فيما يقول المواطن حسن عبد الستار، أن "النفايات باتت تتجمع حول الكتل الكونكريتية، وصار من الصعب رفعها من دون رفع تلك الكتل بالكامل". مشيراً في حديث صحفي إلى أن "منطقتنا تعاني العزلة، ولا يوجد مبرر لإبقائها على هذا الحال. فالوضع الأمني بات مستقرًا".

## كركوك

## مياه المجاري تحوّل موقعا سياحيا إلى بؤرة ملوثة

متابعة - طريق الشعب

فيما يقول المواطن خالد محمد، أن "المجرى كان مقصداً للسائحين. أما اليوم فقد تحول إلى مصدر للأمراض، ومنها الجلدية والمعوية"، مشيراً إلى أن "أهالي القرية يملكون أغناماً وأبقاراً تشرب من هذه المياه، فتتحول إلى ناقلة للأمراض".

إلى ذلك، يقول مدير مجاري كركوك احسان وهبي، أن "مشروع مجاري كركوك يعد واحداً من أهم المشاريع المنفذة من قبل وزارة الإعمار والإسكان"، مبينا في حديث صحفي أن "مسارات تصريف مياه المجاري تم اعتمادها وفق مخططات مدروسة".

ويتابع قائلاً أن "دارتنا تقوم بمعالجة مياه المجاري وتحويلها إلى مياه صالحة للسقي، قبل طرحها في المسارات".

لنهر دجلة. يقول المواطن أحمد عبد الستار، أن "منطقة صاري تبه تعتبر واحدة من مناطق كركوك السياحية، لما فيها من مساحات خضراء وعيون مياه عذبة وكهاريز"، مبينا في حديث صحفي أن مياه العيون عذبة وصالحة للشرب وسقي المزروعات.

لكن عبد الستار يعرب عن أسفه لتحويل مجرى مياه العيون إلى بؤرة ملوثة بمياه المجاري. ويقول: "أصبح الجدول مكبا لمياه الصرف الصحي التي تحمل الأمراض والأوبئة"، مشيراً إلى أنه "كان الأول بالدوائر الحكومية تعزيز جمالية هذه المنطقة، لا أن تلوثها بمياه المجاري". ويدعو المواطن دائرة مجاري كركوك إلى إعداد مسار المياه الثقيلة عن المجرى المائي.

تعتبر منطقة "صاري تبه" الواقعة جنوبي كركوك، موقعا سياحيا تقصده آلاف العائلات خلال الربيع. وتشتهر هذه المنطقة بطبيعتها الخلابة، ومعالها الطبيعية، وأبرزها عيون المياه العذبة والجدول الذي تجري فيه مياه العيون لتغذي الأهالي. لكن هذا الجدول، أصبح خلال السنوات الأخيرة بؤرة للتلوث، بعد أن تحول إلى مكب لمياه المجاري!

وإلى جانب العيون، توجد "كهاريز"، وهي عبارة عن آبار يفصل بين الواحدة والأخرى نحو 100 قدم، وتتصل بعضها عبر قناة تجري تحت الأرض. وتتميز مياه الكهاريز بعدوتها، وتنبع معظمها من "نهر خاصة صو"، أحد الروافد المغذية

## أقول

## أرصفتنا غير صالحة للمشاة!

عامر عبود الشيخ علي

يُعتبر الرصيف من أهم المساحات الآمنة المخصصة لسير السابلة، والتي تبذل الدول جهوداً لإظهارها في أحسن صورة ممكنة. لكن ما نلاحظه في بغداد والأقضية والنواحي التابعة لها، هو أن غالبية الأرصفة لا تعكس الغرض الذي أنشأت من أجله. فهي لا تلائم سير السابلة، خصوصاً من كبار السن وذوي الهمم. إذ يُصعب السير عليها بانسيابية نظراً لكونها غير مستوية وتحتوي على تعرجات ومناطق مرتفعة وأخرى منخفضة، وهذا ناتج بسبب عدم رصف بلاطاتها، المستوردة من دول الجوار، بالشكل الصحيح.

وغالباً تحتوي الأرصفة على فتحات تعيق السير، وتتسبب في أذى المارة، لا سيما النساء، ما يضطر المشاة إلى النزول منها والسير على حافة الشارع.

كل ذلك سببه الفساد وغياب المهنية في العمل وإيصال مهمة بناء الأرصفة إلى شركات مهما هو الوحيد هو الربح.

الغريب في الأمر، هو أننا نلاحظ أن المواد التي تُستخدم في بناء أرصفتنا، هي نفسها التي يجري استخدامها في بناء أرصفة دول أخرى. إلا أنها هناك مرصوفة بشكل دقيق وجميل لا يعيق سير المارة.

ومن المشكلات التي يعانينا الكثير من أرصفتنا، هي تخسفات أعطية المجاري، والتشجير غير المنظم. فبالرغم من أهمية التشجير، إلا أنه لا يجري تشذيب الأشجار بشكل دوري، ما يجعلها تنمو بشكل عشوائي، وبالتالي تعيق حركة المارة. ناهيك عن التجاوزات التي طالت الكثير من أرصفتنا وحولتها إلى أماكن تعرض بضاعة المحال التجارية، فضلاً عن مقاهٍ ومطاعم ومواقف للسيارات! الأمر الذي يبعث الأمل والمرارة في نفوس المارة.

تساءل: ما معنى أن تُصرف مبالغ طائلة على بناء أرصفة لا نستطيع السير عليها؟! إن رقابة أمانة بغداد وبقية المؤسسات الحكومية المعنية، من عمل شركات المقاولات التي تنفذ تلك المشاريع؟!

## في كربلاء

## شكوى من الانتقائية في مكافحة حشرة الدوباس

متابعة - طريق الشعب

اشتكى عدد من المزارعين في محافظة كربلاء، مما وصفه بـ"الانتقائية" في مكافحة حشرة الدوباس، بين المناطق الزراعية، داعين إلى شمول المناطق كافة بالمكافحة دون استثناء. فيما أرجع وزير الزراعة عباس المالكي سبب انتقاء بعض المناطق دون غيرها، إلى خطة المكافحة المقررة.

ويوضح المزارعون في حديث صحفي، أن "حصّة قضاء الهندية في مكافحة الحشرة، هي الأقل مقارنة بمنطقتي الحسينية وعون"، من جانبه، يقول وزير الزراعة أن "هناك خطة للوقاية من الحشرات، وأنها تشمل المناطق التي تُسجل فيها إصابات، فبناء على ذلك يتم رش المزارع بالمبيدات".

## السماوة

## إجراء وزاري يقطع سبيل معيشة سائقي شاحنات

متابعة - طريق الشعب

نظم عدد من سائقي مركبات الحمل في مدينة السماوة، ممن يعملون في نقل مفردات البطاقة التموينية إلوكلاء، وقفة احتجاج ضد إجراء اتخذه وزارة التجارة أخيراً، يقضي بتحويل مهمة نقل تلك المواد إلى متعهد. وقال عدد من السائقين في حديث صحفي، أن الإجراء الذي اتخذته الوزارة قطع سبيل معيشتهم، مبينين أنهم يعملون في نقل المواد التموينية منذ أكثر من 20 عاماً. ولفتوا إلى أنهم سبق أن ناشدوا وزارة التجارة، من خلال فرع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية في المثنى، النظر في قضيتهم وإعادتهم إلى عملهم، لكن دون جدوى.

## فقدان وصلات

فقدت الوصلات الصادرة من جامعة الاسراء/ كلية الصيدلة/ المرحلة الرابعة بإسم (زينب حميد حامد صكر) الوصل الرقم (253588) الصادر بتاريخ 3/12/2022 بمبلغ 1.000.000 مليون دينار والوصل الصادر في 27/5/2023 برقم (286102) بمبلغ 3.650.000 دينار والوصل الصادر بتاريخ 11/6/2023 بمبلغ 2.250.000 دينار بالرقم (287078) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

## سائقو تك تك يعالجون «طسة» على سريع الدورة

متابعة - طريق الشعب



المطرب، لكن ذلك لم يتم، بالرغم من مرور مركبات لشخصيات مسؤولة، يوميا من هذا الطريق، مبينا أنه "جمعت عددا من رفاقي سائقي الـ تك تك، فتعاوننا على تصليح المطب، بعد أن جلبت من منزلي مواد إنشائية".

بدر سائقو عجلات تك تك من سكان منطقة الزعفرانية جنوب شرقي بغداد، إلى معالجة مطب على خط سريع الدورة - بغداد الجديدة، بعد أن تسبب في حوادث مرورية عديدة.

واضطر هؤلاء السائقون إلى التطوع لعلاج المطب، بعد أن يتسوا من إقدام الجهات المعنية على معالجته. يقول سائق التـك تك تك سعد الفتلاوي، أحد المساهمين في معالجة المطب، أن "هذه الطسة تسببت في أكثر من 20 حادثاً مرورياً. فسائق السيارة لا ينتبه إليها ونحن يتفاجأ بوجودها يتوقف على الفور، ما يربك السيارة التي تسير خلفه، وبالتالي تصطدم بسيارته".

ويوضح في حديث صحفي، أنه "انتظرنا كثيراً أن تقوم الجهات المعنية، بمعالجة



## بوليفيا والبرازيل ترحبان بقرار الاعتراف

دبلوماسية مشتركة في أمريكا اللاتينية  
من أجل الاعتراف بدولة فلسطين

محرر: وكالات

اليوم.. إسبانيا والنرويج  
وأيرلندا تعلن اعترافها  
بالدولة الفلسطينية

قال وزير خارجية إسبانيا خوسيه مانويل ألباريس إن بلاده ستعلن رسمياً اليوم الثلاثاء مع النرويج وأيرلندا الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأضاف أن الاعتراف بدولة فلسطين يتماشى مع قرارات الأمم المتحدة والجمعية العامة ويندرج في إطار التعددية، وليس الأحادية.

من جانبه، قال وزير خارجية النرويج إسبن بارث إيدي «سنعترف بالدولة الفلسطينية، لأن هذا هو الوقت المناسب لذلك»، مضيفاً أن هناك دائرة عنف مستمرة في غزة والضفة الغربية، وأن إنهاءها يكون بإقامة دولة فلسطينية.

كما أشار إلى أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية جزء من مسار يهدف للوصول إلى عملية سلام في الشرق الأوسط.

ودعا الوزير النرويجي بعض الدول الأوروبية التي تنظر في الاعتراف بالدولة الفلسطينية أن تحذو حذو بلاده.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في العاصمة البلجيكية بروكسل، على هامش مباحثات يهدف حشد الدعم الدولي لوقف الحرب الإسرائيلية المتواصلة على قطاع غزة، وحل الدولتين.

وباعتراف الدولة الأوروبية الثلاث، ارتفع عدد الدول التي اعترفت بدولة فلسطين إلى 147 دولة من أصل 193 دولة عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وفلسطين دولة بصفة مراقب في الأمم المتحدة لكن غير عضو، وفق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 29 تشرين الثاني 2012.

خصخصة القطاع الصحي  
تثير مخاوف المصريين

القاهرة. وكالات

أثارت مصادقة مجلس النواب الأسبوع الماضي على مشروع قانون يتيح للقطاع الخاص والأهلي المشاركة في إدارة وتشغيل المنشآت الصحية مخاوف حيال الخدمات الصحية المقدمة لمحدودي الدخل والأطعم الطبية في بلد يعيش نحو 30 في المائة من سكانه البالغ عددهم 106 ملايين نسمة تحت خط الفقر بحسب بيانات حكومية.

استنكرت نقابة الأطباء مقترح بيع مستشفيات التكاثر على اعتبار أنها خطوة أولى في بداية لخصخصة قطاع الصحة، وسوف تؤدي إلى ارتفاع سعر الخدمة الطبية ومعاناة الطبقات الفقيرة من الشعب.

وأشارت إلى إن بيع هذه الأصول والصروح الطبية العملاقة يعني خسارة كبيرة للغاية للشعب المصري المالك الحقيقي لهذه الأصول؛ ويتسبب في الكثير من المخاطر المتوقعة بعد انتقال ملكيته لهذه الصروح الطبية العملاقة ومنحها للمستثمرين.

من جانبه، قال المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية، حسام عبد الغفار، إن الحكومة تهدف إلى دعم القطاع الصحي من خلال إشراك القطاع الخاص في إدارة وتطوير المستشفيات العامة، أو إنشاء منشآت صحية جديدة.

وقال عبد الغفار إن مشروع قانون إشراك القطاع الخاص في تطوير المستشفيات الحكومية يحمي حقوق الأطقم الطبية ويهدف إلى الاستفادة من الخبرات الأجنبية وفقاً لشروط وقواعد محددة.

## رئيس غويلب

حظي اعتراف إسبانيا وأيرلندا والنرويج بالدولة الفلسطينية بدعم قوي من حكومتي بوليفيا والبرازيل. ووصف الرئيس البوليفي لويس آسري القرار بأنه «حدث تاريخي».

## بوليفيا

وكتب آسري على منصة «أكس»: إن هذه رسالة قوية إلى العالم، وخاصة إلى كل الذين يعارضون وقفا فوراً لإطلاق النار؛ يجب أن تتوقف الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني على الفور.

وفي تشرين الأول 2023، قطعت بوليفيا علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل. وقال نائب وزير الخارجية البوليفي فريدي ماماني ماتشاك: «نرفض وندين الهجوم العسكري الإسرائيلي العدواني على قطاع غزة».

ودعت بوليفيا إلى «وقف الهجمات على السكان الفلسطينيين» وأدانت معاملة إسرائيل «العدوانية» للمنظمات الدولية التي تقدم المساعدات الإنسانية في غزة. كما دعت وزيرة شؤون الرئاسة ماريا نيلا برادا إلى «الحوار والحلول الهيكلية» لمنع «تصعيد الصراع على المستوى العالمي».

## البرازيل

وصف الرئيس البرازيلي «لولا» قرار الدول الأوروبية الثلاث (إسبانيا، أيرلندا والنرويج) بأنه «تاريخي» لسببين: «لكونه يتوافق مع حق تقرير المصير لشعب بأكمله، الذي تعترف به أكثر من 140 دولة». وتابع لولا أن «هذا القرار سيكون له أثر إيجابي على

الجهود الرامية إلى تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة. وهذا لن يحدث إلا إذا تم ضمان وجود دولة فلسطينية مستقلة».

يؤيد الرئيس البرازيلي حل الدولتين مستقلتين في الشرق الأوسط؛ واحدة للإسرائيليين والأخرى للفلسطينيين. وكان قد أذاع في الماضي بشدة «الأعمال التي قامت بها حركة حماس وانتقد الهجوم العسكري الإسرائيلي على قطاع غزة».

وأشار لولا إلى أن البرازيل كانت من أوائل دول أمريكا اللاتينية التي اعترفت بفلسطين كدولة في عام 2010. واعترفت البرازيل حينها «بدولة فلسطين ضمن حدود 1967، والتي تشمل قطاع غزة والضفة الغربية وعاصمتها القدس الشرقية».

بترو أخيراً عن افتتاح سفارة لها في مدينة رام الله الفلسطينية.

وقال وزير الخارجية الكولومبي لويس غيلبرتو موريلو هذه هي «الخطوة التالية» لتبنيه بقية العالم إلى ضرورة الاعتراف بفلسطين كدولة. وأشار إلى أنه قبل 7 تشرين الأول، اقترح بترو بالفعل عقد مؤتمر دولي للسلام لإيجاد حل للصراع بين إسرائيل وفلسطين. وأكد موريلو أن الرئيس كان أيضاً من أوائل الذين أدانوا ما يحدث حالياً في غزة باعتباره إبادة جماعية.

وكشف وزير الخارجية أن بلاده تعمل مع البرازيل في منديبات مثل الأمم المتحدة من أجل كسب المزيد من الأصوات للاعتراف بدولة فلسطين. وحقيقة أن 143 دولة تؤيد القرار الآن تشكل أيضاً انتصاراً لدبلوماسية كولومبية وأمريكا اللاتينية.

وقال موريلو «نحن متأكدون من أن المزيد والمزيد من الدول ستعترف بفلسطين». وهذا «ليس قراراً ضد الشعب الإسرائيلي أو ضد اليهود». إن كولومبيا ببساطة تتابع «ما تم الاتفاق عليه في اتفاقيات أوسلو، وعلى وجه التحديد حل الدولتين». وتنص الاتفاقيات على أنه «سيتم الاعتراف بفلسطين كدولة كاملة السيادة».

وأشار موريلو إلى اجتماع رؤساء وزراء الخارجية في سانت فنسنت وجزر غرينادين، برئاسة بترو في إطار مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي (سيلاك)، حيث تم اتخاذ إجراءات مشتركة للاعتراف بفلسطين كدولة تتمتع بكامل حقوقها، التي وافقت عليها الأمم المتحدة.

وتعليقاً على القرار الأخير الذي اتخذته محكمة العدل الدولية بدعوة إسرائيل إلى وقف هجومها في رفح قال الرئيس الكولومبي: «ليس فقط مكتب المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، الذي أمر باعتقال نتنياهو، ولكن أيضاً محكمة العدل الدولية دعت إلى إيقاف الإبادة الجماعية من قبل حكومة نتنياهو، وإن ذلك «بين طابع الهجبة التي تم إطلاق العنان لها ضد فلسطين».



ارسي و لولا موقف مشرف من القضية الفلسطينية

## دور متميز لكولومبيا

في الوقت الحالي، تعترف 143 دولة من أصل 193 دولة عضو في الأمم المتحدة بفلسطين كدولة مستقلة. ولم تعترف أي من دول مجموعة السبع بالدولة الفلسطينية حتى الآن، بينما اعترفت 19 دولة في أمريكا اللاتينية بالدولة الفلسطينية. بنما هي الدولة الوحيدة في أمريكا اللاتينية التي لم تفعل ذلك، كما أنها الدولة الوحيدة في المنطقة التي صوتت، في الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية عام 2012 ضد قبول فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة.

تعد كولومبيا حالياً واحدة من الدول التي كانت حكوماتها أكثر التزاماً بمعارضة الهجوم الإسرائيلي على غزة. وأعلنت وزارة خارجية حكومة الرئيس غوستافو

بابوا غينيا الجديدة.. ألفا شخص  
يدفنون أحياء في انزلاق للتربة

بورت مورسباي. وكالات

«إجراءات فورية وتعاونية من جميع الأطراف»، من بينهم الجيش والأطراف الوطنية والإقليمية.

من جهتها، قالت الأمم المتحدة إن التربة غير المستقرة والموقع النائي والطرق المتضررة تعوق جهود الإغاثة. وتحاول فرق الطوارئ بقيادة أفراد من وزارة الدفاع المساعدة في موقع الكارثة، لكن معدات ثقيلة مطلوبة للإنقاذ لم تتمكن بعد من الوصول للمنطقة النائية بسبب انغلاق الطريق الرئيسي، ولا يتسنى الوصول للموقع إلا عبر طائرات مروحية.

وأظهرت مقاطع فيديو على مواقع التواصل - نشرها سكان من القرية ورفق إسعاف في الموقع - أشخاصاً يتسلقون الصخور والأشجار المتقلعة وأكوام التراب بحثاً عن ناجين، بينما يمكن سماع أصوات نساء يتحنن في الخلفية.

الصين تدعو كوريا الجنوبية واليابان  
إلى رفض «الانفصال الاقتصادي»

سول. وكالات

وبذل جهود مشتركة لاستئناف وتسريع التعاون بين الأطراف الثلاثة من أجل تقديم مساهمات كبرى في تحقيق الرخاء والاستقرار على المستوى الإقليمي.

في الأثناء، اتفقت الدول الثلاث - قوى شرق آسيا الكبرى - على تعميق العلاقات الاقتصادية وإحياء المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة.

وأكدت القوى - في إعلان مشترك بعد القمة - التزامها بهدف جعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية والالتزام بالحلول السياسية للقضايا بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

كما تضمن بيان الدول الثلاث دعوات للتعاون في مجالات التنمية المستدامة والرعاية الصحية والعلوم والتكنولوجيا وإدارة الكوارث، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية.

## المليشيات المسلحة طليعة الاستعمار في السودان

الخرطوم - قرشي عوض

عكس كون الجيش بحكم تكوينه الاجتماعي، ليس بعيداً عنه. مما يجعله مؤسسة وطنية ومصالحها تكمن في تكوين دولة مستقلة، رغم الممارسات الخاطئة التي يرقى بعضها إلى مستوى جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبت باسمه ومشاركة كبار الضباط فيه.

والحديث الذي يدور الآن عن إعادة هيكلة الجيش أو تكوين جيش مهني يخضع للسلطة السياسية، يهدف في الأساس إلى إدخال المليشيات المسلحة بارتباطاتها الخارجية لتصبح جزء من المؤسسة العسكرية.

وبذلك يكون السودان قد دخل مرحلة الاستعمار المختلط. ويكون التفاوض حول مستقبله حقا أصيلاً للدول التي ظلت ترعى تلك المليشيات والقيادات المدنية، التي تحرك الآن على المسرح السياسي.

وسيكون الصراع في المستقبل بين الشعب السوداني و كل الفاعلين السياسيين والعسكريين، باستثناء الحزب الشيوعي.

ان الحل الجذري للتمهيش هو انتهاج طريق تطور لارأسالي يقوم فيه الانتاج علي سد احتياجات السكان العالمي. وهذا توجه يتعارض مع سياسات مؤسسات التمويل العالمية. وقد أصبح واضحاً أن كلام عن الحدائق أو التحديث معزولاً عن العدالة الاجتماعية، هو حديث منقطع عن جذور المشكلات الاجتماعية. وأنه ليس في الامكان تجاوز الازمة السياسية الراهنة، من غير توجه اقتصادي يقوم علي استقلال الدولة في المقام الأول، ثم يؤسس لطريق تطور اقتصادي غير تابع لرأس المال العالمي، ويتعامل بندية مع الآخرين في السوق العالمي، وليس على طريقة (بين البائع والمشتري يفتح الله) كما يقول المثل السوداني.

ان المحاولات الجارية الآن والتي يقوم بها وكلاء الاستعمار المدنيين والعسكريين، تهدف إلى قطع الطريق امام تطور الوعي المشترك لأهل السودان منذ ثورة 1924، التي قام بها عسكريون ومدنيون .. وهو تطور

تقرير المصير للقوميات التي يدعون تمثيلها. لكن اهل السودان بحكم انهم خضعوا لنظام اقتصادي واحد يقوم على اعادة انتاج المظالم التاريخية واستدامتها، فقد فهم لديهم وعي اجتماعي مشترك، ظل يتطور مع الزمن وينعكس داخل المؤسسات ذات الطابع القومي والوطني، مثل القوات النظامية والخدمة المدنية ومؤسسات التعليم العالي، وفي الفكر وفي الثقافة . وهو وعي لا يكتفي بالوقوف في حدود الظواهر الاجتماعية مثل التهميش، ولكنه يسير اغوارها حتى يصل إلى الاسباب التي انتجتها. لذلك لا تخدعه

شعارات مثل ان ابناء الشمال والوسط يستاثرون بالسلطة والثروة، ويتكون شعوب السودان الاخرى تتضرر جوعاً. لكنه يعلم ان هذه الظاهرة هي نتيجة طبيعية لطريق التطور الرأسمالي التابع الذي ينشط في المناطق السهلة، والذي ينتج التنمية غير المتوازنة، ويجعل كل بقاع السودان منتجة للمواد الخام ويمنع عنها الخدمات.

غض النظر عن طبيعة نظام الحكم فيها، الا انها ظلت عضواً في المنظمات العالمية والإقليمية. وان مساندة قوى متمردة عليها من طرف اي دولة في العالم يعتبر تدخلاً في شئون السودان الداخلية.

كما ان السلاح في حالة الحركات المتمردة لا يتم الحصول عليه باتفاقيات دفاع مشتركة او شراؤه من السوق كما تفعل الدولة. وانما ينساب باتفاقيات سرية ترم في دهاليز المخابرات، ويتم نقله عبر دول مجاورة ضالعة في المخطط. والمعروف في تاريخ الثورات الشعبية ان الثوار لا يحصلون على السلاح بهذه الطريقة.

كما ان تلك الحركات ظلت طوال تاريخها تسعى للمشاركة في السلطة القائمة عبر ممارسة الضغط عليها، لاجبارها على تقديم تنازلات تسمح بتوسيع قاعدة النظام القدي،م وفق ترتيبات ترعاها دولة اجنبية او مجموعة دول مثل مجموعة «الترويكا» او شركاء «الايغاد». فيصبح قادتها جزءاً من مجموعة الفساد المتحكمة، الى ان يمين انفاذ جوهر تلك الترتيبات، وهو



# اتحاد أدباء العراق: ضرورة اعتبار 14 تموز عيداً وطنياً لجمهورية العراق

## اتحاد نقابات عمال العراق: مجدداً لـ 14 تموز عيداً وطنياً لشعبنا وكادحيه

الجمهورية» و «ازدهار الاقتصاد الوطني» و «ضمان اجتماعي شامل، ومساهمته في تعديل قانون العمل رقم (١) لسنة ١٩٥٨.

اننا نرى في تجاهل هذا اليوم الوطني الكبير (١٤ تموز ١٩٥٨) اجحافاً شديداً حق تاريخ العراق وشعبه وعماله وكادحيه لما قدمته هذه الثورة المجيدة من إنجازات كبيرة سياسية واقتصادية واجتماعية ما زالت ذاكرة شعبنا الحية تشيد بها وبما قدمته تاريخياً.

ونطالب وبنقطة كبيرة بشعبنا وقواه الوطنية وكادحية ، بتراجع الحكومة ومجلس النواب عن الصيغة الحالية لمشروع قانون العطل الرسمية ومعالجة الثغرات فيه وإعطاء ثورة ١٤ تموز مكانتها اللائقة بها والمستحقة، والاحتراف بها كمعلم وطني سامخ لشعبنا العراقي وعماله وكادحيه .

مجدداً لثورة ١٤ تموز الوطنية التحررية مجدداً للرابع عشر من تموز عيداً وطنياً تاريخياً لعراقنا العزيز

المكتب التنفيذي لاتحاد نقابات عمال العراق

اقل من ٥ سنوات هو عمر الثورة المغدورة شهد العراق، أنجاز أكثر من ١٩٨ مشروعاً رئيسياً ما زالت تمثل قاعدة البنية التحتية لصناعتنا الوطنية، وتطوير لا تخطئه العين للقطاعين الزراعي والصناعي العام منه والخاص .

وكان لعمال بلادنا الذين مهدوا لهذه الثورة المجيدة تأريخهم المشرف في مشاركتهم الفاعلة بالانتفاضات والهبات الجماهيرية والاضرابات البطولية في مختلف مواقع العمل ومنها المواقع التي تستخدمها قوات الاحتلال الأجنبية تحد واضرار وتعبير عن مواقفهم البطولية دفاعاً عن وطننا وشعبنا وطبقته العاملة .

كما مثلت التظاهرة التاريخية لعمال بلادنا وعموم شعبنا في الأول من أيار عام ١٩٥٩، عيد العمال العالمي

تاريخياً مجدداً لعراقنا العزيز وتعبيراً رائعاً عن اعتزاز الشعب بطبقته العاملة، وإقرار الثورة المجيدة بحق أبناء طبقتنا العاملة وحرية التنظيم النقابي ، وتأسيس أول اتحاد عمالي علني يمثل إرادتهم وحقوقهم في اختيار ممثلهم الحقيقيين للدفاع عن الوطن والشعب ، وانعقاد مؤتمره التأسيسي في العاشر من تموز ١٩٥٩ ، وفي ٩ شباط ١٩٦٠ انعقاد مؤتمره الأول تحت شعارات «يا عمال العراق اتحدوا» و «صيانة

يعرب اتحاد نقابات عمال العراق، وعمال بلادنا عن بالغ إستغرابهم واستياكهم من مصادقة مجلس النواب يوم الأربعاء ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٥ على حذف يوم ١٤ تموز الاغر من مشروع قانون العطلات الرسمية لسنة ٢٠٢٣ الذي احوالته الحكومة إلى مجلس النواب لمناقشته وإقراره لم يتضمن وضع ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ضمن قائمة الأعياد الرسمية، كما لم يحدد اليوم الوطني لجمهورية العراق .

اننا نرى في تجاهل هذا اليوم الوطني الكبير (١٤ تموز ١٩٥٨) اجحافاً شديداً في حق تاريخ العراق وشعبه وعماله وكادحيه لما قدمته هذه الثورة المجيدة من إنجازات سياسية واقتصادية واجتماعية ما زالت ذاكرة شعبنا الحية تشيد بها وبما قدمته تاريخياً .

أن من أعظم إنجازات ثورة الرابع عشر من تموز تتمثل في اخراج العراق من حلف بغداد، وتصفية القواعد العسكرية الأجنبية في الجبانية والشعبية والتحرر من قيود الإستراتيجي، واستعادة السيادة والاستقلال الوطني. وهذه الثورة لا غيرها هي من سن قانون رقم ٨٠ لسنة ١٩٦١، محررة بذلك في ٩٩.٥ في المائة من الأراضي العراقية التي كانت خاضعة للشركات الأجنبية. اما الإنجازات الأخرى، فخلال

حرر الاراضي العراقية من هيمنة شركات النفط الأجنبية، وقانون الاصلاح الزراعي، ومشروعات الإعمار والتنمية والانفتاح الديمقراطي من خلال تأسيس الاتحادات والنقابات والمنظمات المهنية والثقافية، ومنها تأسيس اتحاد الأدباء ونقابة الصحفيين وغيرها، وهي من مظاهر تشكل المجتمع المدني الديمقراطي آنذاك. ونظراً للمكانة الرمزية التي يمثلها يوم الرابع عشر من تموز، بوصفه يوم إعلان النظام الجمهوري، وهو حدث مركزي، وكبير في تاريخ العراق الحديث لا يمكن تجاهله أو محوه من الذاكرة، لذا نطالب أعضاء مجلس النواب المؤقرين بضرورة إعادة النظر بهذا القانون وإعادة إدراج يوم الرابع عشر من تموز ضمن العطل الرسمية وعده العيد الوطني لجمهورية العراق بوصفه يوماً خالداً من أيام العراقيين المباركة، لما يحمل من دلالات انسانية وتاريخية ترتبط بفضائلهم وتضحياتهم من اجل الحرية والسلام.

الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق

فوجئت الأوساط الثقافية والشعبية في العراق بحذف عطلة يوم الرابع عشر من تموز من قانون العطلات الرسمية الذي صوت عليه مجلس النواب مؤخراً تاركاً تحديد اليوم الوطني لجمهورية العراق فارغاً.

إن حذف هذا اليوم من الذاكرة العراقية يمثل استفزازاً لمشاعر ملايين المواطنين العراقيين الذين يعدون الرابع عشر من تموز عام 1958 عيداً وطنياً، لأنه نقل البلاد من حالة التبعية للهيمنة الاستعمارية والامبريالية البريطانية والامريكية الممتثلة بربط العراق بالأحلاف العسكرية وفي مقدمتها حلف بغداد سيء الصيت، إلى حالة التحرر التام من القيود الاستعمارية كافة واشكال التبعية التي كانت تتمثل في سلطة النظام الإقطاعي وشبه الإقطاعي على الاقتصاد العراقي، إذ أسقطت الثورة القيود التي تحول دون تقدم البلاد، وغرست في الوجدان قيم الهوية الوطنية، وفتحت الأفق لسلسلة من الإنجازات الاستراتيجية التي تمثلت بقانون النفط الذي

## 38 حزبا ومنظمة مجتمع مدني في السويد : إهمال ثورة 14 تموز خطأ جسيم

السيد رئيس جمهورية العراق المحترم السيد رئيس الوزراء العراقي المحترم السيد رئيس مجلس النواب العراقي بالوكالة المحترم بواسطة السيد القائم بأعمال سفارة جمهورية العراق في مملكة السويد المحترم لمصلحة من يتم تعيين تاريخ العراق الناصح والمشرف صادق مجلس النواب يوم الأربعاء (٢٢-٥-٢٠٢٤) على قانون العطل الرسمية الذي تقدمت الحكومة بمشروع. وجررت المصادقة في جلسة حضرها، وفقاً للبيان الصادر عن الدائرة الإعلامية للمجلس، ١٦٧ من مجموع الأعضاء البالغ ٣٣٩ نائباً. وقد خلا القانون بمصغته المقررة من أي إشارة إلى أي يوم وطني عراقي، ولا إلى أي رمز أو معلّم وطني يذكر بالوحدة الوطنية العراقية.

ونعتبر إهمال ثورة ١٤ تموز خطأ جسيماً، ففيه تحرر العراق فعلاً وأصبحت له سيادة وقرار وطني، وهذا الموقف يثير العديد من التساؤلات والاستغراب، لقد طمست الحكومة مشروعها، ومجلس النواب بالقانون الذي أقره، حدثاً تاريخياً مهماً، ومعلماً وطنياً سامخاً، وهي تحمل في طياتها مشاعر فخر واعتزاز للشرفاء من أبناء الشعب، وستبقى ثورة ١٤ تموز رمزاً خالداً للإرادة الشعبية والنضال من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

فمثلما صوّت مجلس النواب على إضافة عطلة رسمية جديدة إلى القانون بعد الانتهاء من التصويت عليه كاملاً، فإن عليه أن يفعل الأمر ذاته بالنسبة إلى ١٤ تموز، اليوم الكبير والحدث الأبرز في التاريخ المعاصر لبلادنا

ثورة ١٤ تموز الوطنية راسخة في وجدان الشعب ومحاولة طمسها مآلها الفشل الثورة خالدة بمنجزاتها ١٤ تموز ترعب الحاقدين ٢٤ أيار ٢٠٢٤

الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني الموقعة:

- ١ - حزب بيت نهرين الديمقراطي / محلية السويد
- ٢ - المجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري / مكتب السويد
- ٣ - حزب الجبهة القبلية فرع اوربا
- ٤ - منظمة الحزب الشيوعي العراقي في السويد
- ٥ - تنسيقية التيار الديمقراطي في ستوكهولم
- ٦ - تنسيقية التيار الديمقراطي في جنوب السويد
- ٧ - تنسيقية التيار الديمقراطي في يتبوري
- ٨ - تنسيقية التيار الديمقراطي في لينشونج
- ٩ - رابطة المرأة العراقية فرع السويد/ ستوكهولم
- ١٠ - جمعية المرأة المندائية في ستوكهولم
- ١١ - اتحاد الجمعيات المندائية في دول المهجر
- ١٢ - الإنتحاد الديمقراطي للجمعيات العراقية في السويد
- ١٣ - رابطة الأنصار الديمقراطي فرع ستوكهولم وشمال السويد
- ١٤ - الجمعية المندائية في ستوكهولم
- ١٥ - نادي ١٤ تموز الديمقراطي العراقي في ستوكهولم
- ١٦ - اتحاد الكتاب العراقيين في السويد
- ١٧ - الرابطة المندائية للثقافة والفنون / فرع السويد
- ١٨ - رابطة الديمقراطيين العراقيين في ستوكهولم
- ١٩ - حركة العمال النقابية الديمقراطية في ستوكهولم / السويد
- ٢٠ - فرقة مسرح المصادقة في ستوكهولم
- ٢١ - الجمعية الثقافية العراقية في مالجو
- ٢٢ - البرلمان الكردي الفيلبي
- ٢٣ - رابطة الديمقراطيين العراقيين في جنوب السويد
- ٢٤ - فرقة بنايبي المسرحية
- ٢٥ - الجمعية الثقافية المندائية في لوند
- ٢٦ - البيت الثقافي العراقي في يتبوري
- ٢٧ - جمعية المرأة العراقية في يتبوري
- ٢٨ - رابطة المرأة العراقية في يتبوري
- ٢٩ - جمعية تموز في السويد
- ٣٠ - جمعية الأنصار الشيوعيين في يتبوري
- ٣١ - جمعية المرأة القبلية في يتبوري
- ٣٢ - النادي الثقافي الاجتماعي العراقي في يتبوري
- ٣٣ - الجمعية العربية النسائية في ترولتهان
- ٣٤ - الجمعية الثقافية في ترولتهان
- ٣٥ - الجمعية الثقافية في بوروبس
- ٣٦ - الجمعية العراقية في لينشونج
- ٣٧ - لجنة الدفاع عن الكورد الفيلبيين / يتبوري
- ٣٨ - جمعية المرأة العراقية في ستوكهولم

## المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان:

## تثبيت عيد تأسيس الجمهورية العراقية عيداً وطنياً جامعاً للعراقيين

في كل ميادين الحياة وضمان اتخاذ ما يتفق وهذا الاختيار من عدم تبني القرار بأكثر من مناسبة ربما مر ذكرها أو تبنيها من قبل لأي سبب سبق تبريره ولم يأخذ بالحسبان الموقف الإيجابي البناء والمُنْتَظَر تجاه يوم تأسيس الجمهورية مع الانتفات إلى ضرورة إجراء استفتاء بشأن اليوم الوطني العراقي خاصة بتحرره من نظام الطاغية الدكتاتوري حسماً لأية احتمالات بالاختلاف وتمكيناً للإرادة الشعبية من تقرير هذا الخيار الوطني. ونحن في الوقت الذي نستنكر هذا الإهمال المتعمد في تبني خيار الشعب العراقي لعبيده الوطني؛ نطالب فخامة رئيس جمهورية العراق بعدم المصادقة على القرار المذكور لمخالفته الدستور والأعراف والقيم الوطنية الأسمى لأسس وجود الجمهورية العراقية، كونها رمز الوطن والشعب وخياره القائم على أساس هوية وطنية جامعة لكل أبنائه وأطيافه، بخاصة هنا مع خلو العطل الرسمية للدولة من أية إشارة إلى العيد الوطني بوصفه أعلى أعياد الوطن والدولة وأهمها.. فليبق تأسيس الجمهورية العراقية عيداً وطنياً جامعاً لجميع العراقيات والعراقيين في هوية وطنية هي فخرهم ومجدهم وعزهم يعرفون بها بين شعوب العالم...

المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان

والعدالة ولا وجود فعلياً لدولة من دون احترام حق شعبيها في اختيار نظامه الذي يتبنى حق العيش باستقلال تام يفيد بامتلاك الثروات والخبرات والقيم التي تمثل هوية وطنية لازمة وثابتة لكل شعب وأمة. إننا في ضوء تلك الحقائق الثابتة في وجود الدول والحق في امتلاك الهوية الوطنية الحامية للحقوق والحريات، نرى أن قرار مجلس النواب قد خلا من تثبيت العيد الوطني لجمهورية العراق الأمر الذي يتعارض جوهرياً والمهام المكلف بها في تشريع القوانين التي تتفق والعقد الاجتماعي للعراقيين جميعاً، ممثلاً بدستورهم الوطني الذي تبني النظام الجمهوري الديمقراطي وهو النظام الذي تأسس في الرابع عشر من تموز 1958 يوم تم إعلان الجمهورية العراقية واستمر حتى يومنا حيث لا مسوغ ولا مبرر لأي شكل للمساس به أو إلغائه.. إننا في الحركة الحقوقية العراقية وعبر المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان نعلن احتجاجنا ورفضنا قرار تعديل قانون العطل الرسمية بالتحديد في باب خلوه من ذكر العيد الوطني لتأسيس الجمهورية العراقية في 14 تموز 1958، بكل ما يعنيه من تجسيد الاستجابة لاحترام هوية الوطن والمواطن وقدسية الاحتفال بها يوماً للفخر والانتماء والهوية وحماية جميع الحقوق والحريات

## فخامة رئيس جمهورية العراق الموقر الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد المحترم

تحية وبعد نرفق في أدناه رسالة المنتدى العراقي لمنظمات حقوق الإنسان وموضوعها أن الحركة الحقوقية العراقية تطالب باستعادة تثبيت عيد تأسيس الجمهورية العراقية عيداً وطنياً جامعاً ما يتطلب رد قرار مجلس النواب الذي خلا من أية إشارة بالخصوص وتقبلوا فخامتكم فائق التقدير لقد ثبتت اللوائح والعهود القانونية الدولية حقوق الشعوب في خياراتها لعيد وطني يمثل رمزاً وجودياً لاستقلالها ولعيشها الحر الكريم في دولة مؤسسات وقوانين تقوم على أساس مبدأ المواطنة الذي يعني حماية حقوق الإنسان بوصفه مواطناً ينتمي لوطن وهويته ما يلزم بالدفاع عنه داخل وطنه وخارجه استناداً إلى هويته بوصفها مرجعاً قانونياً في التعامل معه، وهو ما يعني منح هذا الإنسان سمة انتمائه الوطني بكل رموزه المعتمدة المعروفة في إطار منظومة الأمم المتحدة. وبهذا الإطار تحتفل كثير من دول العالم بإعلان الجمهورية ونظامها كونه التعميد الرسمي وطنياً وللحقوق والحريات لأبناء الدولة والانتماع من أي شكل للتبعية بتوكيد الاستقلال ومعانيه التي تجسد قيم حقوق الإنسان

## منظمات الجالية العراقية في كندا تطالب رئيس الجمهورية

### بعدم المصادقة على قانون العطلات

الموقعون:

- ١- تيار الديمقراطيين العراقيين -كندا
- ٢- المركز العراقي الكندي لحقوق الإنسان
- ٣- الشبوعيين العراقيين في كندا
- ٤- منظمة اعتمد علينا
- ٥- المسرح العربي الكندي في كينشتر/ واترلو
- ٦- رابطة الأنصار في كندا.
- ٧- رابطة الفنانين والادباء العراقيين في كندا
- ٨- جمعية ماراوراها الكلدانية في كندا
- ٩- ملتقى العراق - مونتريال

الأراضي غير المستثمرة من الشركات النفطية، ووُزعت الأراضي السكنية على الفقراء المسحوقين، وغير ذلك من الإصلاحات المهمة التي شملت مجالات الاقتصاد والتعليم والصحة والشؤون الاجتماعية. نحن في الوقت الذي نستنكر هذا التهميش لذكر هذا العيد الوطني؛ نطالب فخامة رئيس الجمهورية العراقية بعدم المصادقة على قرار مجلس النواب، هذا الذي لم تثبت فيه ذكرى تأسيس الجمهورية العراقية، ولا أي عيد وطني آخر؛ فأني بلد مستقل ليس له عيد وطني؟

نحن مجموعة من منظمات الجالية العراقية في كندا نعلن احتجاجنا على خلو قرار مجلس النواب العراقي- المتضمن تعديل قانون العطل الرسمية- من ذكر العيد الوطني لتأسيس الجمهورية العراقية، في 14 تموز 1958، إذ تحرر العراق من سيطرة الاستعمار الإنجليزي، وقاعدته النظام الملكي، وأعلن قيام النظام الجمهوري، وأخرج العراق من حلف بغداد البغيض، وأصدر قانون الإصلاح الزراعي، وقانون العمل والضمان الاجتماعي، وبنيت المشاريع الصناعية المهمة، وأصدر قانون رقم 80 لحصر

## الاتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الامريكية: رفع 14 تموز من قائمة العطل تخبط سياسي

العراق من الهابوة التي يدفعها اليها الفاسدون الطائفيون بسعيهم لإنهائه كدولة تسودها العدالة الاجتماعية، ويرتفع فيها شأن الوطن والمواطنة. أن رفع مجلس النواب العراقي بحضور نصف نوابه فقط، ذكرى ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ من قائمة العطل الرسمية لن يغير من أهمية هذه الثورة ومكانتها التاريخية. المجد والخلود لثورة الرابع عشر من تموز.

الاتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الامريكية نهاية أيار 2024

لأنصاف العمال. وأصدرت قوانين وتعليمات تأسيس منظمات المجتمع المدني النسوية والشبابية والطالبية والنقابات والجمعيات وحرية الصحافة. ونظمت عمل الأحزاب السياسية، وعملت الثورة على استقلالية القرار العراقي بالانسحاب من حلف بغداد وتبعية الجنيه الاسترليني. لقد أُرست الثورة دروساً بليغة لبناء الدولة المدنية الديمقراطية، باعتمادها النهج الوطني القائم على أساس وحدة الشعب الوطنية، في دولة متعددة الأديان والطوائف، بعيداً عن الهويات الفرعية، وهذا ما يتطلبه وضع العراق اليوم لإصلاح العملية السياسية وإنقاذ

قيام الجمهورية العراقية وأصدرت الثورة أول قانون مدني لتنظيم العلاقات الأسرية في العراق هو قانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨) لعام ١٩٥٩ على أنقاض شرائع الأعراف الطائفية والدينية والقبلية المتخلفة. وأصدرت كذلك القانون رقم ٨٠ لعام ١٩٦١ القاضي بتحرير ٢٩٥ من امتيازات شركات النفط الأجنبية ومنحها لشركة النفط الوطنية التي استهنتها الثورة وشرعت قانون الإصلاح الزراعي الذي حرر ملايين الفلاحين الفقراء من سطوة الإقطاع ووزعت الأراضي الزراعية عليهم، وكذلك أصدرت قوانين العمل المتقدمة

ولحد الان. ولقد أثار إقرار مجلس النواب العراقي يوم ٢٢ من أيار الجاري ٢٠٢٤ قانوناً جديداً للعطل الرسمية في العراق بدون أن يشمل وللمرة الأولى عطلة مناسبة ذكرى ١٤ تموز ١٩٥٨، الكثير من التساؤلات عن نية هذه الحكومة وتخبطها السياسي والذي أدى إلى رفع اليوم الوطني للعراق وإضافة مناسبة دينية خلافية إلى قائمة العطل الرسمية. لقد أدخلت ثورة الرابع عشر من تموز المجتمع العراقي إلى عصر الحرية والتقدم والتنمية الشاملة، وأقامت نظاماً جديداً يقضي لنظام الأقطاع والتبعية وأعلنت

منذ تأسيسه في عام ١٩٨٠، والاتحاد الديمقراطي العراقي في الولايات المتحدة الامريكية يحتفل كل عام بذكرى ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨. وسيحتفل بها هذا العام أيضاً في تموز. ونحن نحتفل بهذه الثورة المجيدة مع شعبنا العراقي والعراقيين في كل انحاء العالم. وبالرغم من كل العثرات التي صادفت مسيرة الثورة في خلال الأربع سنوات ونيف من عمرها الا أن ثورة الرابع عشر من تموز كانت ثورة عراقية خالصة ولم تكن نتيجة تدخل أجنبي او دفع خارجي مثل كل الحكومات العراقية التي مرت بالعراق منذ تأسيسه



## في المقهى الثقافي العراقي بلندن

## المايسترو باسل صالح يحاضر في آلية التصويت وطرق الغناء الصحيحة

علي رفيق

بأمسية ٢٦ نيسان الماضي تكون قد انقضت ثلاث عشرة من سنوات عمر المقهى الثقافي العراقي في لندن. حيث قدم أول أماسيه في نيسان ٢٠١١ وواصل نشاطه منذ ذلك الحين بإعتباره: "فضاءً ثقافياً عراقياً في لندن.. يُعنى بالإبداع في جميع حقوله" بهذه المناسبة قدمت الشاعرة دلال جويد وهي تفتتح الأمسية، كلمة المقهى وفيما يلي نصها:

## الحضور الكريم، أصدقاء المقهى ومناصريه، تحية طيبة وسلام..

يطفيء شغيلة المقهى الثقافي العراقي في لندن، في هذه الأمسية الجميلة، شموع ثلاث عشرة سنة من العمل، وهم أكثر إصراراً على مواصلة درب الأنوار والإبداع والمعرفة، من أجل ثقافة معاصرة وأصلية، ومناسبة لما تمر به البشرية عموماً ومجتمعنا خصوصاً من تغيرات وتبدلات متسارعة وزمن عاصف ومسؤوليات جديدة ومتطلبات مختلفة.

إن شغيلة المقهى الذين أقاموا أول أمسية لهم في نيسان عام ٢٠١١، كانت تحدهم الآمال والطموحات لجعل هذا الفضاء الملون والواسع الثراء، ملتقى لجميع العقول ومركزاً لمختلف المشارب والتوجهات، التي تسعى لرسم ثقافة تليق بنا وتواكب ما يدور حولنا من تغيرات إيجابية، للتعلم منها أو من سليات محيطة بنا لتأشيرها وتشخيصها ما يفتح لتجاوزها.

ويجود ضيوفنا وأصدقاء المقهى ومناصريه استطاع شغيلة المقهى الإستمرار والمواصلة، وتمتين الصلة بالجالية العراقية وجمهور الجاليات العربية الكريمة في لندن عاصمة الغرب الحديث.

لأنريد الحديث عن العوائق أو الصعوبات التي واجهت شغيلة المقهى ولا عن التقاطح في وجهات النظر وكيفية معالجته بروح سميحة ومرنة ومسؤولة، ولا عن لحظات الضيق والتعب أو ما يشبه العجز أحياناً، لأن كل هذا أصعب خلفنا وصار الموقف واضحاً لدينا والطريق مبعداً، لا يتصب سوى الإستمرارية والسعي وراء كل ما يضيف لنا ويغني تجربتنا الثقافية والعراقية والعربية بكل ما هو إيجابي وجديد ومتنوع. وكان الهدف الواضح هذا، قد رسم لنا الطرق التي يجب إتباعها ولم يقتصر على جنس إبداعي معين، وإنما توزع على مختلف الأجناس الإبداعية، من بحوث ودراسات وندوات تاريخية وفكرية وفنية: موسيقى، شعر، رواية، مسرح، سينما وتشكيل.

لقد كانت ثقتنا بجمهور المقهى عالية وقد أثبت جمهور المقهى وضيوفه الكرام هذه الثقة. وكلنا نتناول وحماس للإستمرار بالتعهد الذي أخذته شغيلة المقهى على عاتقهم بالتعاون مع جمهور المقهى والأساتذة الذين تكروا وساهموا في إغناء فضائه الفني والمعرفي الجاد والرصين.

في الختام، لا يسعنا إلا ان نعرب عن شكرنا الجزيل وتقديرنا العالي لكل من ساهم مادياً ومعنوياً في دعم مجهود شغيلة المقهى وجعلهم قادرين على المضي نحو تحقيق الأهداف التي رسموها ويواصلون تحقيقها.

فإليهم ولكم جمهورنا الكريم ومناصريه مهتماكم نرفع التبعات ومنكم نستمد العزم والإستمرارية. مع تمنيات شغيلة المقهى ولم يفت المقهى أستذكار زميل فقدناه مؤخراً هو الفنان المبدع الملحن كوكب حمزة، إذ القى الفنان التشكيلي فيصل لعبي صاحي كلمة باسم شغيلة المقهى وكانت بعنوان:

## الكوكب الذي مرّ مسرعاً

فقدت الساحة الفنية العراقية والعربية قامة إبداعية رصينة وجادة، وبفقدته خسرتنا علماء من أعلام الموسيقى والغناء العراقي والعربي. كوكب حمزة ذلك البالي الحالم المليء بالسحر والخيال والتوقد والإنبهار.

فنان مليء بالتفاؤل والأمل والأهداف التي تغطي عالماً يسع للجميع، لأطفال العالم الحلوين والمسافات التي هي أقرب من حبل الوريد، مسافة قطرة يمكن ان تجعلنا نمسك بأطراف اصابع بعضها ونحن بين ضفتين تجمعهما، وعندما خاطب نجمته الأولى والوحيدة في سمائه الزرقاء وحين اطلق حماماته نحو سماء الناس وسلم رسائله الى طارث يرضى النشد واوصاه، كان يدرك المحنة بحجمها القاتم والثقيل والمقبض للروح.

كوكب الذي ساهم مع مجموعة من مبدعي عراقنا الحبيب في تنوع وإغناء الحجرة العراقية وتطعيم كلماتها بلغة الشعراء الغاؤون ومن يتبعهم وتغيير مسار اللحن الجنوبي الشجي وجعله يجنح نحو الأفق البعيدة، كان هو وزملاؤه يرون لعالم بلا ضغائن ولا حروب أو دماء. عالم مليئ بالمحبة والحنان والسلام والفرح، عالم يستطيع الترسج والجوري والبنفسج ويأسمين تلك البيوت ان يصل الى بقاع العالم المتراصة. من شبلي الى سايعون ومن بغداد الى عدن ومن بيروت الى نيويورك. عالم الإنسانية الموعود.

كان جهد هذه الكوكبة لا يقدر بثمن، إذ ضَمْنَا

أحانهم وكلماتهم رسالة سامية وامدوها بأفق واسع وسماه عالية. وكان الهاجس الذي لم ينفك يراودهم هو العودة لتقبيل الأبواب والدروب والحنين على أكتاف الوطن الذي فارقه مرغمين. ورحيل كوكب يعلمنا درساً لا يمكن ان نتغاض عنه ولا ان نعتبره عابراً، ألا وهو الإلتفات لثراث هذا المبدع وغيره من نجومنا التي غابت وجمعه وتبويه وتقديمه كشهادة حية لرحلة العراقي الطويلة التي لم يتوصل للميناء الذي كان يريد العودة له. فهناك المنات من مبدعينا الذين لفهم الغياب وفقدنا آثارهم وما تركوه لنا. فنانون تشكيليون، شعراء، قصاصون، سينمائيون، مسرحيون لم تسمح لهم الظروف ولم تفتح امامهم فرص العمل لتحقيق ما كانوا يصبون إليه. هناك كم هائل من التركة الغنية لإبداع هؤلاء، من الواجب لفت الإنتباه لها والتفتيش عنها وجمعها وحفظها.

الذكر العطر لعزينا كوكب الجميل ولسائر مبدعينا الذين غابوا عنا، فتركوا لوعة غيابه العالقة في الروح. بعد ان انتهى المقهى من كلمته، ابتدأت أمسية شهر نيسان وكان الضيف فيها

## الفنان السوري المبدع قائد الأوركسترا

## (المايسترو) باسل صالح

وكانت محاضرته تتضمن محورين:

الأول: (آلية عمل الجبال الصوتية وطرق الغناء الصحيحة) والثاني: (الأصوات وأسباب تنوعها وكيفية المحافظة عليها).

وحسب ما عرفنا ان دعوة المقهى له تأتي في سعيه الى التوجه لدعوة مبدعين عرب لإمسياته.. وكان الدكتور سعدي الشذر قد تولى تقديم الأمسية مستهلاً ذلك بكلمة تطرق فيها الى موضوع الأمسية وعرف بالضيف: " لي السعادة أن أقف أمامكم متحدثاً عن قامة ذات قيمة موسيقية تقدمية ووجدانا يشار له بالبنان.. صوته يعطي للكلمة معنىً وأدؤه ينعش هشاشات الذاكرة، فهو كمن يرسم، بالنوتة ليدخلنا عوالم الحزن بشكل أفضل". وأضاف: "فالموسيقى روح الحياة ولغة المشاعر، وهي من الفنون الإلهية المقدسة وترجع الى ما قبل ٣٥ - ٤٠ الف عام (تعرف) بأدوات حجرية بسيطة تحاكي أجواء وأصوات الطبيعة".

وإستطرد الشذر بتقديمه للضيف المايسترو قائلاً: الأستاذ باسل موهبة لا نزاع فيها، وعطاء مستمر لا ينضب، فهو قائد أوركسترا وملحن وعازف عود ومؤلف موسيقي. مهنيته تدفعه لتوخي الدقة والحذر في الإختيار والشرح والأداء، وينعكس هذا في إختياره لموضوعه اليوم حيث يبحث في ماهية الجبال الصوتية وما هي طرق الغناء الصحيحة وتواضعه يمنعه من ذكر تاريخ حافل بالإجازات مثل كونه قائد أوركسترا للموسيقين السوريين في لندن وحاصل على شهادة الماجستير في التربية الموسيقية او قيادته لعمل مشترك بين أوركسترا فيلهارمونيك ليفربول ومجموعة الموسيقين السوريين بالإشتراك مع الموسيقار العالمي Damon Albarn

أو عن تقديمه لعلمين موسيقيين من تأليفه لأوركسترا ليفربول وكورنويل، وأخيراً وليس آخراً تقديمه لعمل موسيقي لكورال بي بي سي الذي يعتبر من أهم



باسل صالح يغني "اطلال" ام كلثوم

بدأت رحلتي مع هذا البحث فعملت عليه زهاء ثمان سنوات.. فيما بعد عملت أطرحة الماجستير بين المعهد العالي للموسيقى وكلية التربية في جامعة دمشق وكان مضمون رسالتي للخريج التي أنجزتها بمعاونة الدكتورة بالجامعة إضافة الى بعض الأطباء واستحصلت على موافقة الجامعة على ان اعلم ابنائي عن الأولاد في سن المراهقة الذين يهرون مرحلة تبدل الصوت فيما بين سن ١١ عاماً الى ١٦ عاماً وهي الفترة التي تظهر فيها عند الحدث الصفات الذكورية.. ويعتبر هذا البحث من أعقد الأبحاث ويندر وجود دراسات عن هذا الموضوع..

أحببت في هذه الدراسة معرفة أقصى ما يمكن عن الجبال الصوتية والحجرة وكيفية عملها وما هي النضاح باتجاه تجويد الصوت والتوصل الى النتائج الأفضل كمغني..

وأكد المايسترو صالح انه ليس طبيباً إنما هو للطب.. ولهذا ستتضمن محاضرته على توضيحات فسلجية، فخرج على ذكر ماهية الجبال الصوتية.. إذ أشار أولاً الى انه كثيراً ما يطرح السؤال عن عددها عند الإنسان.. وتحدث عن تصورات الناس لعددها وحجمها.. فقال انهما حبلان فقط عند كل إنسان.. سواء كان مغنيا ام غير مغن.. انهما لدى الكل بنفس الطول.. اما يميز المرء عن غيره بإستخدامهما.. هو التفكير الواعي وإستخدام المرء لعقله (تفكيره) بكيفية إستخدامهما بالطريقة المثلى. وذكر انهما يتواجدان بإعلى الحنجرة ويتخذان شكل رقم ٨ بالعربي ويهترأ على بعضهما أثناء مرور الهواء.. وشبه عملهما بكيف تعمل (الصافرة).. وأكد المايسترو باسل في حديثه على

إن عملية إهترأهما هي العامل الحاسم في ظهور الصوت بعد ارتطامهما ببعضهما أثناء مرور الهواء بهما. وذكر مثالا على آلية عمل (البالون) وكيف يخرج منه الهواء عند فتح فوهته. ثم تحدث أيضا بإسهاب عن فسلجة الأعضاء للجهازين التنفسي والصوتي.. والعلاقة فيما بينهما ووظائف الحبلين الصوتيين فيما يتعلق بالتنفس وبالتصويت وأضاف ان هناك وظيفة ثالثة وهي حبس الضغط.

اما النضاح التي ذكرها لأولئك التي يعتمد اداءهم الوظيفي اليومي على الصوت أمثال المغني ام المذبح ام المعلم.. الخ. فأهمها الإنتباه الى عدم الضغط على الحبلين الصوتيين بالإبقاء على مجرى النفس مفتوحاً.. ثم إنتقل الى موضوع ماهي الأطعمة والشراب التي ينبغي تناولها لتحسين الأداء الصوتي..وماهي أنواعها، وما الأنواع التي على المغني عدم تناولها قبل الغناء، في أقل تقدير قبل ساعتين، بل الإمتناع التام عن تناولها عدا الماء. وفي هذا السياق جاء على ذكر أمثلة للأغذية والسوائل التي يتناولها الإنسان ومادى تأثيرها على أدائه الصوتي.. ولم يكتف الفنان باسل ذكر ذلك بالكلام وإنما كان يعطي أمثلة بصوته عملياً مما سهل على الحضور إقبال المعلومات التي يطرحها وتبرهن عملياً على ما يطرحه.

ومضى الأستاذ باسل في تبسيط الكثير من عمليات التصويت بإيراد الأمثلة سواء في طريقة الكلام للإنسان عموماً او أداء المغنين والأساليب التي يتبعوها في تجويد أصواتهم وتطرق الى البرات التي ينبغي عليهم التدريب عليها حسب خصائص وسمات صوت كل منهم وصلاحيته لأداء النوع الغنائي الملائم لهم وأورد الأمثلة الحسية عن كل ذلك.

حظيت محاضرة المايسترو صالح بإهتمام الحضور فطرح العديد منهم أسئلة ومدخلات في صلب الموضوع، أجاب عليها بشرح وافٍ.. وقبل نهاية الأمسية ألح الحضور على الأستاذ المحاضر ان يقدم أغنية رغم ما أخذته المحاضرة من وقت طويل، وعلق المايسترو باسل: " ان هذا الطلب يجعلني أضيف نصيحة أخرى للمغنين ان لا ينحوا بعد القائهم محاضرة تدوم زهاء ساعتين".

لكنه مع ذلك اعلن انه سيؤدي أغنية ليست كتلك التي تقدم في مناسبات الأقرام، واكرامها لجمهور مثقف (سميعة)، فأحتضن العود واختتم الأمسية بأغنية (الاطلال) من كلمات إبراهيم ناجي والحنان رياض السنابطي وغناء كوكب الشرق ام كلثوم.. فأجاد الأستاذ صالح في أدائها وبأسلوبه المتميز.. الذي إستقبله الحضور بعاصفة متواصلة من التصفيق..

وهكذا قدم المقهى أمسية ذات نكهة خاصة ومغايرة.. ورددت القاعة في ختام الأمسية مع الضيف قائد الأوركسترا الفنان باسل صالح:

يا حبيبي كل شيء بقضاء.. ما بأيدينا خلقتنا عتساء  
رما تجمعنا أقدارنا.. ذات يوم بعد ما عز اللقاء  
فإذا أنكر خل خله.. وتلاقينا لقاء الغرباء  
ومضى كل الى غايته.. لا تقل شئنا فإن الحظ شاء



القاعة ازدحمت برواد المقهى



## دوري نجوم العراق في المركز العاشر آسيويا

بغداد. طريق الشعب

أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، أمس الاثنين، جدول ترتيب لدوريات القارة، حيث جاء دوري نجوم العراق بالمركز العاشر. وبحسب الترتيب، فقد حلّ الدوري السعودي بالمركز الأول، يليه بالمركز الثاني الدوري الياباني، والدوري الكوري الجنوبي ثالثاً، والإماراتي رابعاً، وبالمركز الخامس الدوري القطري. وجاء الدوري الإيراني في المركز السادس، والصيني سابعاً، ثم التايلندي ثامناً، فالأوزبكستاني تاسعاً، وحلّ دوري نجوم العراق بالمركز العاشر، فالدوري الأسترالي بالمركز 11، والماليزي بالمركز 12. وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قد أطلق دوري نجوم العراق للموسم 2023-2024 بدلاً من الدوري العراقي الممتاز.

الرياضة  
الطريق

Tareeq Sports

## وقفة رياضية

## المستشار الرياضي

## وأهميته في المؤسسات الرياضية

منعم جابر

يعاني القطاع الرياضي من غياب الاختصاصات العلمية والأكاديمية الرياضية وندرتها في ميدان العمل في الأندية والاتحادات الرياضية والمؤسسات الاختصاصية الرياضية وفي اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. بينما تتواجد في ميدان العمل الأعداد الكبيرة من غير المتخصصين في علوم الرياضة ممن يقودون المؤسسات الرياضية. ولهذا وجدنا أن هذه الكثرة من العاملين يسعون لقيادة أهم المنافس الرياضية في الأندية الرياضية ومن ثم صولهم إلى الاتحادات الرياضية المختصة ثم تواجدهم في الاتحادات المركزية وهذا يؤهلهم للتواجد في قيادة الرياضة العراقية، ألا وهي اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية. وهنا سبب الإخفاق والفشل لأنه قد يصل هؤلاء أو بعضهم وهم غير قادرين وغير متمكنين على قيادة الرياضة ومفاصلها، وبكل أنواعها وقد يكون بعضهم عارفاً ببعض الألعاب دون غيرها وخاصة اللعبة الشعبية الأولى كرة القدم ولا شيء غيرها، وهنا لا نستطيع ان نعد مثل هؤلاء من الساحة الرياضية لأسباب شتى. ومعالجة هكذا أوضاع مفروضة علينا يتوجب على المؤسسات الرياضية ان تنشر ثقافة المستشار الرياضي من أجل أن يعم طريق العمل الصحيح حيث يقدم المستشار الرياضي خبراته وعلومه ويعرفه لمن يعمل معه دون أخطاء ولا تقصير ولا فشل، وبذلك نضمن نجاح العمل الرياضي بعيداً عن الارتجال والفوضى خاصة أن العمل الرياضي صار اليوم واحداً من المجالات المهمة والحساسة والفاعلة، وفي كل الأحوال نجد ان وجود عناصر الاستشارة في العمل الرياضي ستوفر فرص النجاح والابتعاد عن العمل (الصدفوي) والتجريب والفشل وبهذا نضمن عملاً ناجحاً ومتطوراً للمؤسسات الرياضية التي نقودها. وهذا يشمل العمل الرياضي في كل مجالاته الفنية والمالية والإدارية والقانونية وهذا ما يساهم في استقرار العمل ونجاحه بعيداً عن الفوضى والارتجال. وهذا ما نلتمسه اليوم في المؤسسات الرياضية ومنها الأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الوطنية، من حيث القرارات المستعجلة والمرتبطة لأن البعض من غير المتخصصين يتخذونها من دون دراسة ولا تمحيص وهذا بدوره يحمل المؤسسة الرياضية أخطاء كثيرة وانتكاسات على المؤسسة وعملها الرياضي، فالأندية الرياضية بحاجة إلى مستشارين في الجانب الرياضي لهم معرفة وخبرة وتجرية ويمتلكون تحصيلاً أكاديمياً متطوراً مما يساعدهم في عطاء الرأي لرئيس النادي ويعاونوه في اتخاذ القرار الصحيح والمناسب. اما في المؤسسات الاتحادية فمطلوب أكثر من مستشار وعارف بأمور اللعبة المختص بها هذا الاتحاد إضافة إلى مستشار قانوني ملم بقوانين الاتحادات الأولمبية والأنظمة والمالية لتجنب الأخطاء والتلاعب والتزوير حفاظاً على المال العام، وهذا الحال ينسحب على المؤسسة الأولمبية العراقية لأنها الرأس المنظم والعقل المدبر لرياضة الوطن. ويتوجب ان تختار هذه المؤسسة نخبة من المستشارين النزيهين والقادرين على تقديم استشاراتهم لقيادة الأولمبية وخاصة في المجال الرياضي لمعالجة الأخطاء والتقصيرات والنواقص والبحث عن أفضل الطرق لمعالجتها وتصحيحها، وكذلك يتطلب الأمر تواجد مستشار مالي ومحاسبي لتقليل هذه المسؤولية المالية والمحاسبية في هذه المؤسسة. ونؤكد على أهمية تواجد المستشار الإداري وأهميته وقدرته على تقليل الترهل الإداري في هذه المؤسسة والقائدة للرياضة العراقية، إذن تواجد المستشارين في المؤسسات الرياضية القادرة لحيوش أبطال الرياضة وممارسها وهي الأندية والاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية الوطنية العراقية تساهم في اعطاء الاستشارات والمقترحات الفنية والمالية والإدارية والقانونية وهذه ستعمل على خلق أجواء الثقة والانسجام والتفاهم والاستقرار في العمل، وهذا سيقود الإنجاز الرياضي ويبعد هذه المؤسسات عن المشاكل والاشكالات التي تعصف بها هذه الأيام.. وبهذا العمل سنساهم في تنشيط الواقع الرياضي والذي هو هدفنا المركزي في الرياضة العراقية.

## شنيدشيل يضيف كادراً إسبانياً للتدريب الأولمبي

بغداد. طريق الشعب



قرر مدرب المنتخب الأولمبي العراقي راضي شنيدشيل إضافة مدربين إسبانيين يعملان ضمن الملاك التدريبي المساعد للفترة التي تسبق التحضير لدورة باريس للألعاب الأولمبية شهر تموز المقبل. وقال المدير الإداري للمنتخب الأولمبي عبد الجبار هاشم إن مدرب منتخبنا الأولمبي راضي شنيدشيل اختار المدرب المساعد بالبو غرانديز ومدرب حراس المرمى دافيد فاله ليكونا ضمن الملاك التدريبي للمنتخب الأولمبي الذي سيواجه كلا من منتخبات أوكرانيا والأرجنتين والمغرب ضمن مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في باريس. وأضاف إن اختيار المدربين الإسبانين اللذين يعملان مع المدرب خيسوس كاساس يقع تحت بند التعاون باتجاه الارتقاء بالكرة العراقية على مختلف الأصعدة، وإن الأهم من هذا أن ينصب ذلك في مصلحة نتائج المنتخب في المرحلة المقبلة من منافسات أولمبياد باريس. كشف مهاجم المنتخب العراقي ونادي الشرطة مهند علي «ميمي» عن طموحاته للمهمتين المنتظرتين له مع المنتخب الأولمبي العراقي في أولمبياد باريس 2024 والمنتخب الأول في التصفيات الآسيوية المزدوجة. وقال ميمي أن تمثيل العراق سواء المنتخب الأول أو الأولمبي، هو شرف لكل لاعب. وعن مواجهة إندونيسيا في التصفيات الآسيوية المزدوجة، أوضح مهاجم الشرطة قائلاً: «ليس هناك صعب في كرة القدم ونحن -اللاعبين- سنقدم كل ما لدينا لإسعاد الجماهير في المباراة». يُذكر أن منتخب العراق الأولمبي لكرة القدم تأهل رسمياً للمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية باريس 2024، بعدما حقق المركز الثالث في بطولة

وسينافس المنتخب العراقي في منافسات كرة القدم بأولمبياد باريس 2024، من خلال المجموعة الثانية، التي تضم أيضاً منتخبات الأرجنتين والمغرب وأوكرانيا.

دورة الألعاب الأولمبية، وذلك أعوام 1980 و 1984 و 1988 و 2004 و 2016، حيث كانت أفضل نتائجه الحصول على المركز الرابع في دورة أثينا 2004.

كأس آسيا تحت 23 عاماً بقطر، بفوزه على إندونيسيا بنتيجة 1-2 بعد التمديد، في المباراة الترتيبية. وسبق لمنتخب أولمبي العراق أن شارك 5 مرات في

## علي جاسم على رأس قائمة نجوم المستقبل في آسيا

بغداد. طريق الشعب



وبحسب ترتيب الاتحاد الآسيوي، فقد جاء اللاعب الياباني اساهي يونাকা من نادي يوكوهاما مارينوس، ثانياً في الترشيح، ومن السعودية اللاعب فيصل الغامدي من نادي الاتحاد، يليه من كوريا الجنوبية كيم جيونغ-هون، حارس مرمى نادي جيونوك هيونداي موتورز، ثم الأوزبكستاني زافارمراد عبد الرحيموف من نادي ناساف، وأخيراً الماليزي عارف أهن من نادي جوهور دار التعظيم. ويستمر التصويت لغاية يوم الجمعة 31 أيار الجاري.

العراقي الشاب علي جاسم، حيث أكد مكانته كاسم مأوف لمشجعي كرة القدم في قارة آسيا، وذلك بفضل أدائه الثابت ونجاحه في إظهار النضوج التكتيكي على أرض الملعب. وسجل اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً هدفين في مرمى سيهان الإيراني، في أول ظهور له على المستوى القاري، ثم نجح بتسجيل هدف في أول دقيقتين خلال المباراة أمام «AGMK» الأوزبكي، كما نجح النجم العراقي الموهوب في تسجيل هدف الفوز أمام نادي الاتحاد السعودي. وقد استمر الصعود السريع لجاسم، حيث حصل مؤخراً على جائزة هداف كأس آسيا تحت 23 عاماً AFC قطر 2024، عندما قاد منتخب بلاده إلى بلوغ دورة الألعاب الأولمبية في باريس.

تصدر مهاجم منتخبنا الوطني لكرة القدم، وفريق القوة الجوية، علي جاسم، قائمة اللاعبين الذين رشحهم الاتحاد الآسيوي للعبة كـ«نجوم المستقبل». ورشح الاتحاد الآسيوي في استبيان على موقعه الإلكتروني، ستة لاعبين شباب ظهروا بأداء متميز خلال بطولة دوري أبطال آسيا 2023-2024 الذي انتهى يوم أمس الأول السبت بتتويج نادي العين الإماراتي باللقب، وكان في مقدمة مرشحي الاتحاد اللاعب العراقي علي جاسم. وقالت الاتحاد إن هذه النسخة كانت مميزة بالنسبة للاعب

«لسنا مفضلين على بوروسيا دورتموند»

## أنشيلوتي: عدم الإيمان بالخرافات يمنحك حظاً سيئاً

مدير. وكالات

وسئل أنشيلوتي عن مدى إيمانه بالخرافات قبل النهائي، ورد قائلاً: «لا يوجد شيء خاص. أعتقد في القليل من الخرافات لأنني تعلمت أن عدم الاعتقاد بها يمنحك حظاً سيئاً. سأستمتع بها. نحن ندرك أننا فعلنا شيئاً جيداً وعلينا أن نقدم كل ما لدينا». وحول سر عدم خسارة النهائيات كثيراً، قال: «الإجابة على هذا الأمر معقدة وبسيطة. لقد صنع النادي تاريخه في هذه المسابقة.. لقد ولد التاريخ في خمسينيات القرن الماضي مع النادي والجماهير.. إنه شيء استثنائي وبطولة تركز فيها أكثر». واستمر: «أعتقد أن الجانب الأساسي في حياتنا هو العلاقة بين الأشخاص. إنه الشيء الأكثر أهمية ويعتمد دائماً على احترام الشخص. وهذا ما أريد فعله لأنني أشعر أنني في حالة جيدة للقيام بذلك. أمل أن يفهم اللاعبون والأشخاص الذين يعملون معي هذا الأمر، فالعلاقة الشخصية أكثر أهمية من العلاقة الاعترافية». واختتم: «لست طبيباً نفسياً لكن لدي خبرة. العلاقة الشخصية أهم شيء. أعامل الناس باحترام. نتحدث عن جوانب كرة القدم، وعن الحياة الشخصية، إنني أتواجد مع لاعبي فريقي أكثر من زوجتي وأطفالي، إذا لم تكن العلاقة جيدة فلن تقوم بعمل جيد».

وتعلم أننا قد فعلنا ذلك أيضاً.. يجب أن نعاني ونقاتل كما في كل النهائيات.. لا نفكر أننا المفضل لكن علينا أن نلعب ضد فريق قدم أداءً جيداً للغاية من أجل إقصاء باريس وأتلتيكو مدريد». وسئل أنشيلوتي عن الاختلاف بين النهائي المقبل وأول مباراة نهائية خاضها، وأجاب: «إنها أهم مباراة في الموسم بالنسبة للجميع. إنها مثل المرة الأولى... هذا النهائي التاسع لي إذا أخذت في الاعتبار النهائيات التي تواجدها بها كلاعب. أشعر بسعادة، وفي نفس الأسبوع سيأتي القلق، لذا قبل أن يأتي الخوف أريد أن أستمتع به». وواصل: «يأتي التوتر بعد ظهر يوم السبت. إنه أمر طبيعي تماماً، ويأتي في كل مباراة ولدي خبرة وثقة كبيرة في فريقي. إنهم في وضع الأبطال الآن.. لدي ثقة كبيرة، وهناك أسبوع للتحضير وستفعل ذلك بشكل جيد». وأردف: «ستركز على العمل الدفاعي والهجومى وستكون واضحين بشأن ما يجب القيام به. سنمنح اللاعبين معلومات واضحة، وعندما يصلون إلى المباراة سيكون الأمر واضحاً بشأن ما يتعين عليهم القيام به».

تحدث كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد، عن آخر استعدادات ريال مدريد لخوض نهائي دوري أبطال أوروبا ضد بوروسيا دورتموند، السبت المقبل. وقال أنشيلوتي، في مؤتمر صحفي: «نتنظر نهائياً آخر لدوري أبطال أوروبا، نبدأ الأسبوع بشكل جيد وبنقطة وكل الأشياء الإيجابية. إنه أسبوع للاستمتاع مع الأخذ في الاعتبار ما سيحدث في النهائي». وأضاف: «حتى يوم الجمعة سنستمتع بالمباراة لدينا فكرة أننا قدمنا أداءً جيداً للغاية خلال الموسم، وسنستمتع بذلك حتى يوم اللقاء، ونحن واثقون من ذلك وستبذل قصارى جهدها». وتابع: «لا نعتقد أننا المرشحون للفوز، ولكننا نلعب ضد فريق يستحق الفوز أيضاً. لقد أظهرنا الجودة والالتزام والسلوك الجيد





# بدر الرميض... الاستثناء المقاوم

علوان المسلمان

للشاعر عكاب الجراح:

بدر ما ضمته الغيمة بدر صاح  
غراب البين باكرها بدر صاح  
من فزعت لون حاضر بدر صاح  
صيحة اوفوكهم كال الشفيه

..من بيته الهور وقصبة المنتصب..المزهو باخضراره  
افتخارا كانت صرخة الشيخ بدر الرميض عبر  
اهازيجه الشعرية ورمصاصه الثائرة..المحتشدة ضد  
قوى الاحتلال العثماني والانكليزي شاهدا للعصر  
..فكان رمزا يشار له بالبنان في الموروث الشعبي  
والوطني لانه الاستثناء المقاوم.. اذ كانت بصماته  
المتوهجة في سجلات ثورة العشرين ومقاومة المحتل  
قولا وفعلًا مثيرا للدهشة ومستفرا للذاكرة.. ومحركا  
للهممة..  
- بدر الرميض..الصوت الراض للمساومات مع

المحتل..لان طينته نقيه تعي انتماءها الوطني  
بنكران ذات ونقاء سريرة.. جعلت منه وجودا فاعلا  
ومتفاعلا مجتمعيًا..مما ادى الى تعرضه للملاحقة  
والتشريد..فضلا عن توجيه التهم ونشر الاشاعات  
عنه من قبل الادارة البريطانية منها(ايواء الجواسيس  
وتعاونه والحكومة العثمانية...).

- بدر الرميض لم يكن يوما ما رقما سهلا في الذاكرة  
العراقية وانما كان مثالا للشموخ ورمزا للكرم  
والشجاعة والحكمة والدهاء الفكري..فكان صورة  
مثلى في اكرام الضيف والحكمة العقلانية في حل  
النزاعات والضيفا حتى قيل انه اذا ودع ضيوفه  
يحزن لفرارهم بعد ان استقبلهم بندااء الترحيب وهو  
يخاطب ابنه(حسن)..

حسن يبني تلكه الضيف حي بيه  
عسى زاد البخيل اسوموم حي بيه  
ياهو الجمع ماله وراح حي بيه  
سعيد الحفظ عرضه من الرديه

- بدر الرميض في الذاكرة العراقية مثل للشموخ  
ورمز للرجولة انجبته الاهور فكان ثوريا منتفضا ضد  
الاحتلال الانكليزي حين نزوله (الشعبية)..فحشد  
الحشود وسار مقاتلا مليبا نداء الوطن ومنشدا  
حماسيا باهازيجه التي اذهلت من يحيط به..  
- بدر الرميض له مساجلات شعرية مع الشعراء  
الذين يفدون ضيفه..وكان فيها مآزج بين الغرض  
المقصود والشجاعة والكرم.. كما في قوله:

عبد لام كذلة التنكط وردها  
عطاشه تفاكته والدم وردها  
بسيفي انحر سريتيم وردها  
الوصل دارنه نوسده المنية  
اما في كرمه الباذخ فقد قال فيه الآخر قوله:

بحر يلمنك النهران يارن  
سفاري من جثير الطبخ يارن  
الك هاون بتالي الليل يارن  
تدك هباشته وناره سريه



## إعادة صلة

طارق حسين

أدخل ..  
لا إنتظ بالباب  
البيت بيتك وأنت بي تنهاب  
أدخل ياهوى الخمسين والستين والسبعين  
بعدك شاب  
أنت الحيل يابو الحيل  
ومن حيلك نمد إجسور للغياب  
.....  
فهد من دك أساس البيت  
راد البيت يجمعه  
وإحنه بغير هذا البيت  
مامش بيت يوسعنه  
بخت هذا بخت  
يراد له إمدارة  
ودنيا إبلا بخت ما بيها  
كل معنى

.....  
فهد يابوي ..  
بعدنه بسجنتك ماشين  
وبعدنه زامط بلينين  
وبعدها الناس تسمعنه  
.....  
وعذرته ..  
لون مره إنتجينه على الرمح  
ومدينه إدينه إصافح العفنين  
جان الليل .. كلش ليل  
والظلمه التجليه إنتجبل على العين  
لچن طبع الإصايل من لكع الكاع  
تقوم بحيلها وترتاب منها إصابع

## «غزل كهولة»

يوسف المحمداوي

صح ملامحه حبيبي تغيرت...  
لكن الحب اعلى حطة ايدكم...  
ماهو بس الشعر روي شيبت...  
وادري تبجان وبعد ما فيدكم ...  
لچن طير الشوك لعينوك جلد  
ومن الومنه تفز شبكة برد  
يصير طفله ومثل امها تيردكم  
والهوى بعده اعلى حطة ايدكم  
.....

نعم...وصلت فضة الله للزوف...  
بس بعدهي اشواكنه تلمع ذهب...  
ادري ما بيها فرح دنيانه أوف...  
وتعب حيلي لكن الحب ما تعب...  
بكل قصيدة شعر انته المستهل  
ضحكة عينوك على الشفه قبل  
حزن عيدي الما يعا يد عيدكم...  
والهوى بعده اعلى حطة ايدكم  
.....

أدري تالي العمر خطواته حبي...  
بس مشاعره يخل تركض ركض...  
لا تلوم الشايب الصاير صبي...  
لو تسولف للصح ما يتعض...  
بعده سكران بخمر هيل الأمس  
فاتحه شكله لچن روحه عرس  
صيده خلص عمره وده يصيدكم...  
والهوى بعده اعلى حطة ايدكم  
.....

مسافر العينك حلم رايد صبح...  
سافر ورد الحلم ومتاعه ليل...  
هي كسرة جلب مو دم وجرح...  
حتى يتعالج ويتشاف العليل...  
وبعده بعينه الكبر نشوة صباه  
ترى عالجب وأيد ما ينكر رياه  
راهن اعلى الشوك بلكي يعيدكم...  
والهوى بعده اعلى حطة ايدكم  
.....

لا تظن يسلاك كليلي لا تظن...  
هم سمعت بجذر ناكر مي سماه...  
البحر واسع جدا وكثر السفن...  
وندرلي كل شرع يعرف مبتغاه...  
هاك اخذ روي اوازنها بهواك  
وشوف ياهو اطعم صباه لوصباك  
شما كبر يشعر بعمر وليدكم...  
والهوى بعده اعلى حطة ايدكم

## بغداد

ولج معقوله .. اشوفنح حزينه ؟  
وانتي ام الفرح چنتي  
كالت .. ودمعتها صبت على خدي  
( جاووني تدري الوكت بوكانه غفلاوي )  
لش رحتوا وتيهيتوني بدين الوكت وحدي ؟..  
( جاوين أودي الحجي وأتعبت ويامن ؟ )  
يمته اشوفنح يا عظيمه  
ويمته اشوف الضحك يعيونچ  
ونرجع مثل الاول  
وارجح اصغير طفل .. كلش طفل  
وابصف الاول  
والمعلم.. بعده ذاك ابهيبته  
ويظرنبي بالمسطره اب ايدي  
اشكتر مسطرته حنينه  
علمتني اشلون اكتب واجبي  
ويوم الخميس قره قصيده  
ومن عهد ذاك الخميس  
صارت إهمومي جديده  
يمته نرجع مثل الاول .. ؟  
ولو كلشي البيج يحبيبه تبدل  
لكن انه وداعتج  
ما بدلن كليلي الليالي  
وصرت احسن من الاول  
لان ادري..  
الماله اول ماله تالي

احبيبه يا بغداد.. يمته ايرد عشكنه  
ويمته نرجع مثل الاول .. ؟  
سولفت للناس عنج.. يا عفيفه  
البعض منهم صدكوني  
والبعض كالوا اتبالغ  
وين اكو اهلدنيه هذا التحجي عنه  
جاونتهم .. ادري ماكو  
بس اكو ابجته وطنه  
جبل جان الليل..  
من وك العصر يلبد ايسدچ  
وينگلبل ليلچ نهار  
وجان حتة الضوه من خدچ إيفار  
والناسي.. ودجله  
مسكوفين كاسات وعشك  
وامشي بالزحمة واشوف الناس  
هذا البشري وذاك البيع  
وانتجتي.. واعفه على صدرچ  
وبعطر شعرچ اضيع  
وهسه ..  
هسه كلما اريد اشوفنح  
ينزسم يعيوني كل الخوف  
وإتصيرين ظلمه  
ريت كلمن ظلمچ مايلتكي ابعمره نهار  
وريته مسكوم ابجياته الباك ضحكات الزغار  
وريته لاعاش الذبح فرحة اهلنه

سامي عبد المنعم

انه اعرفچ من جبل ..  
ياحلوه يا بغداد  
واعرف كل درابينچ وليلچ  
واعرف اشايبچ ذاك الصوب  
والشواكه وعكود الاكراد  
ثوره داخل.. والجواد  
وليل ابو سرحان وهموم الكهاوي  
والحصيري المات جوع وعشك  
بس ما خان الضمير  
حبيبه يا بغداد اخاف إمن العتب يلچم اجرورچ  
وانتي عشكچ عشك خرسه  
چنتي نجمة ليل بس محد يعرفچ  
والنجم بس ينفكد وكث الظلام  
غادرت صفناچ الحلوات وحدي  
وفتشتوني ...  
مالگوا كلشي وخجلوا  
من لگوا بس صورچ دمه يعيوني  
وحذروني...  
غالوا توقع على هذا القرار..  
هاي آخر مره احلم بيچ  
وأخر مره اشوفنح

## غربيل

ضحى فاضل

چلچل الليل و لفتي ..  
الما إتهمتك إلهن ..  
بعز النهار ...  
و چلچل الليل و لفتي ..  
و كل حزن بالروح ثار ...  
و للمميت الیوجعني..  
و غربلتين ..  
كلهن إمن اعزازي طلحن ..  
يا حسافة و يا دمار ...  
و كلها تدري بللي صار ..  
و كليلي ما يقبل ..  
بعد أي إعتذار ...  
و راح أم البگه مني ..  
و راح أسافر ..  
وين ما عند الله كاع ..  
إو وين مريد القطار ...  
و راح أبطل ..  
ما اعاتب ..  
حتى العزاز إغله كليلي ..  
الطير ..  
ما يهوه شجر ..  
ما بيه خضار ...

## بخاطري كلش أجيك

بين وعدك بين عذرك  
او بست ايد الليل بلچن  
تنثني عينه ويطول  
وكون كل الوكت ليل  
منين ما اجيسك حبيبي  
تفوح هيل  
هيل لكن شالي الوكيج عذول  
أمن البست اسمك عباتي  
جاني ستر الكون كله وصار ذاتي  
او يوم طخ چتفك بچتفي  
صحى كل نايم بروحي  
صحى او خلاني بتول  
بخاطري كلش أجيك  
واركضت للباب مود  
شفته هدمته سينه  
بعثته نفسه انتظاري  
ذاك اهو المكسور خاطر  
يوم حبك صرت دينه  
أخرس امچتف ونينه  
چنين وامجعد جيبينه.

بدلت عشرين مرة وما لکيت  
ما لکيت ارسوم مني  
شاليه ثلثين عمري  
بين ظني والتمني  
وبالمراية چني أنه موش أنه  
والملاح م اعرفني  
جيت اجيك  
او حسبت موعدا باچر  
إي او أدري تواعدينه  
او رقت اشفاف الخواطر  
وادري الحجي ييناك من اشوفك  
وايكي بس اعيون موجة  
تنعس خاطر اجرورفك  
او لما شفت الكلب كاشخ  
بثوب ازرك من حنينه  
عطرته او عطراني  
او هدبت ليلاي اعلى خصري  
والمشط يتسله بينه  
جهزت البال جوري  
كلت ارش عطره اعلى صدرك  
عطشانة تدري اميتي

وفاء عبد الرزاق.

وبخاطري اتوسدك حيل  
وجيبلك حيل  
ايصير گدك؟  
شلون امدهم شوگ ذرعاني  
اعلى حدك؟  
وياچتيف بي حيل تجوة  
ايصير سذك؟  
كلش مشتبه اشوفك  
ياناي ضلعي المالي حيله  
المثنه بيه ابروف جرحه  
نفخة تمشي بزود گوة  
او نفخات الخسارة تكلي عوفه  
شلون اجيبلك  
وانه الخايقة اعليك مني  
ومن جفن رمش التمني  
من اجيس ارغيف حدك  
انا ي الهدني غرامك  
وانت سحر البيك هدك  
جيت اجيك

## ارواح خضره

هيفا العامري

مانكر نضل ازغار ..  
خضرة ..  
ارواحنا الحلوة ...  
تلاكيها طفل ..  
ساعات ..  
مكسره اقبودها..  
وحره ...  
وساعه اتشوقها ..  
اطويره ..  
ابحضن غايات ..  
ترسم للفجر ضحكة ...  
وسنايل ..  
عيد مبتسمات ..  
بوجوه البلايل ..  
والفراشات ...  
شالون ..  
كل تعب السنين ..  
وصبغن ليلنه ..  
الصفنات ...  
بكل صفنه ..  
قصيدة اتلوف ..  
من بين ..  
القوافي احرورف ..  
تطرز ..  
كل سطر نجمه ..  
وضواها اشوف ..  
خط الليل ..  
وردة وبالسمه ..  
معكوف ... بخيوط الليالي ..  
اغيوم ..  
مطر والسحابه ..  
أتطوف ...

## حمل ضعفين

اليحصد يلعب ..  
ومتعوب ... لمن چان ..  
يشتلين ...  
أصبر ... للتوالي أيام ..  
وحصتي اضعاف أولهن ...  
هذا أنه بحمل ضعفين ..  
والمالن ... أعدلهن ...  
إبروج اچروحي ... ماغرگان ...  
أرسي ...  
براس ساحلن ...

كل شبيه ... بألف موضوع ..  
إيهز اچبال أسهلن ...  
هله ومرحب ... بالليل الطيم ..  
كل غروب كليلن ...  
المدرع ... بالصبر.. بنهاب ..  
كل عگداتها اچلن ...  
الرايد للتوالي ينول ..  
يعرف كون يغزلن ...  
تتعوب ... تلعب ... اچگولون  
والطيبات ... تاكلن ...

عباس مزهر ابوشعب

ما صابغن الشيبات ..  
كومه شمس حاملن ...  
جروحي الماچلمن حيل ..  
عن البال ... شايلن ...  
جروحي اچنن احدثات ..  
طول الليل اغازلن ...  
جروحي مفرحفات الناس ..  
وانه المامحسيلن ...





### الجديد في المكتبة

- صدرت حديثاً الكتب الآتية:
- سفرة سياحية/ رواية طه حامد الشبيب. اصدار دار العرب- دمشق ودار الصحيفة العربية- بغداد.
- مباحج التوقيعات والحنز ابقى/ شعر ريسان الخزعلي، اصدار اتحاد الادباء والكتاب في العراق.
- من سومر الى اميركا/ رحلة ثقافية تأليف خيون التميمي. اصدار دار المرابا- بغداد.
- بقع ضوء/ قصص تحرير حسن العيفاري. اصدار دار اوراق- بغداد.



## التظاهرات ثقافياً.. التظاهرات يساراً 1- 2

د. رهبة أسودي حسين

تعد الميزة الأكثر تميزاً في هذا العقد قادت سلسلة من الاحتجاجات والمواجهات السياسية المكثفة والعنيفة. 3. ان تغير النظام الاقتصادي اثر على النظام التعليمي وغير القوى الفاعلة الأخرى في ذلك الوقت، فكانت فرنسا (مثلاً) بحاجة إلى عمال تقنيين وباحثين للمنافسة في السوق العالمية. وقد انفجر عدد طلاب الجامعات، من 60 ألف طالب من إجمالي عدد السكان الفرنسيين البالغ 42 مليون نسمة قبل الحرب العالمية الثانية، إلى 500 ألف طالب من إجمالي عدد السكان البالغ 50 مليوناً. ومع الانفجار الكمي حدث تحول في الجودة. أدى التوسع الاقتصادي والتغيرات في التعليم إلى التحاق المزيد من الأطفال من عائلات الطبقة العاملة والطبقة المتوسطة الدنيا بالجامعات. ولا تزال عدم المساواة في الاظمنة الرأسمالية تمنع الكثيرين من الالتحاق بالتعليم العالي، ولكن قبل الحرب، كان واحد فقط من بين كل مائة ابن وبنات من الطبقة العاملة قد وصل إلى الكلية قبل الحرب. وبحلول عام 1968 كان ما يقرب من واحد من كل عشرة قد وصل إليها.

4. أثار ارتفاع معدلات البطالة مخاوف جدية لدى الطلاب بشأن العثور على وظائف بعد التخرج من الجامعة، بالنسبة لأولئك الذين تمكنوا حتى من التخرج. كما فشل سبعون بالمائة من طلاب الجامعات الفرنسية في إكمال دراستهم، وكان 40 بالمائة من العاطلين عن العمل دوراً عددهم 450 ألفاً تقريباً تحت سن الخامسة والعشرين.

اما العوامل الخارجية فيمكن تقسيمها وعلى وفق الدول التي اندلعت فيها التظاهرات الطلابية ومن أبرزها هي:

1. لم يكن الشباب ينظرون فقط إلى مشاكل الحرم الجامعي الخاصة بهم، بل امتدت رؤيتهم السياسية وغضبهم خارج الحرم الجامعي وفي جميع أنحاء العالم. وبينما كانت الإمبريالية الفرنسية تقاتل من أجل سحق جبهة التحرير المناهضة للفاشية (FAU) ضد منظمة الجيش قيادياً في التنظيم ضد الحرب. ففي أكتوبر 1960، حشدت قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة عشرة آلاف شخص للاحتجاج في الحي اللاتيني. وبينما كان صرافو التأثيرات الوطني، حثت منظمة الشباب على رفض التجنيد بين الشباب. ونظم ثمانية آلاف طالب باريسي أمام اللجان الجامعية المناهضة للفاشية (FAU) ضد منظمة الجيش السري الإرهابية اليمينية المتطرفة (OAS). بعد انتهاء الحرب الجزائرية في مارس 1962 بانتصار جبهة التحرير

الوطني واستقلال البلاد، تحول الاهتمام إلى حرب الولايات المتحدة في فيتنام، وهي مستعمرة فرنسية سابقة أخرى. ومن الجزائر إلى عام 1968، تحركت قوات الطوارئ التابعة للأمم المتحدة أكثر فأكثر نحو اليسار. دفعت مجموعة من الاشتراكيين الكاثوليك الاتحاد إلى السياسة وتعاونوا مع الشباب الشيوعي اليساري في اتحادات كرة القدم الفيدرالية. حصل هذا الفصل اليساري "المينيو" على السيطرة على الاتحاد من الجناح اليميني في مؤتمر سبتمبر 1963، وسعى إلى مواصلة الرخم النضالي من حملاته في حرب الجزائر. وفي حين انخفض عدد الأعضاء من 100.000 في عام 1961 إلى 50.000 بحلول عام 1968، وستقود هذه حركة التظاهرات الطلابية في شهر مايو وتساعد في جذب النقابات العمالية إلى النضال. فكانت هناك أثاره الأسئلة حول حرب أميركا في فيتنام، والطابع الاستبدادي للمؤسسات الاجتماعية بشكل عام. يكتب جينسبورج عن ثورة الطلاب الإيطاليين أن "عام 1968 كان أكثر بكثير من مجرد احتجاج على الظروف السيئة". لقد كانت ثورة أخلاقية، ومحاولة ملحوظة لتحويل التيار ضد القيم السائدة في ذلك الوقت".

2. وفي الولايات المتحدة الأمريكية وبحلول منتصف الستينيات كان النشاط قد حصل على موطن قدم في الجامعات الأمريكية وازدهرت الاحتجاجات الجماعية مع انضمام عدد لا يحصى من الطلاب إلى المساعي الوطنية لإنهاء الممارسات التمييزية ضد الأقليات العنصرية والنساء. كانت ايديولوجيات اليسار الجديد مزدهرة داخل الحرم الجامعي. وبحلول عام 1968 لم يكن من غير المألوف أن تشهد آلاف الطلاب يتظاهرون في الجامعات التي لم يمسهما النشاط الجامعي تاريخياً. مع هذه المشاركة الواسعة داخل الحرم الجامعي جاءت الرغبة المتزايدة من أجل تسريع موجة التغيير القابل للقياس، وبين عامي 1968 و1973 أصبحت الاضطرابات في الحرم الجامعي متقلبة بشكل متزايد مع جهود المقاومة. المقاومة داخل المجتمع الأمريكي الأوسع، فقد تنوعت التنظيمات الطلابية فالطلبة السود شكلوا اتحادات الطلاب السود التي تأثرت بالحركات الراديكالية في منتصف الستينيات والتي تضامنت مع الاتحادات القومية للأقليات المختلفة الأخرى. لقد كان تشكيل موجة جديدة من الطلاب الملونين المشاركين في السياسات الراديكالية وكانت فعلاً حتمياً ورد فعل لاستخدام القوة ومقتل العديد من الطلبة الملونين. كانت

مطالبهم تتعلق بالمناهج الدراسية و إنشاء مراكز ثقافية وتعيين الأساتذة من الملونين (نظام التشغيل) واعادة هيكلة التعليم العليا. وتنظيمات السود تعمل على توحيد المطالب مع (البورتوريكيين والامريكيين الأسيويين والامريكيين الأصليين). ظلت ممارسة اللاعنق نظرية وليست ممارسة من أجل اصلاح التعليم وقد واجه الطلاب السود (المحاكم والطرده والاعتقالات وأشكال العنف الأخرى).

وقد وجد باديو مايو 68 انتفاضة وقرده الشبيبة (الطلبة والتلاميذ) : وتشمل التظاهرات الحاشدة، المتاريس والمعارك مع الشرطة، انتشار صور العنف والقمع، وقد تميزت بثلاث خصائص هي :

الخاصية الاولى: كانت الانتفاضة في حينها ظاهرة عالمية. من مكسيك المذابح في ميدان عام إلى ألمانيا الهئات الطلابية القوية، من صين الثورة الثقافية إلى الولايات المتحدة ذات الحركات ضد حرب فيتنام، من إيطاليا الكيانات المستقلة ذاتيا إلى يابان الجيش الأحمر، من الانتفاضات الإصلاحية في تشيكوسلوفاكيا إلى التمردات الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني، كان الشباب في كل مكان يهتف ضد العالم كما أعيد تأسيسه في نهاية الحرب العالمية الثانية. إن مايو 68، بمعنى مكوّنه الطلاي، هو التنويع الفرنسية لظاهرة عالمية.

الخاصية الثانية: كان الطلبة (طلبة الجامعات)، وحتى التلاميذ [تلاميذ المدارس الثانوية]، يمثلون أقلية بالغة الصلّة من الشباب في مجمله إننا نتحدث عن جزء محدود جداً، وتمتيز بدهائه، من مجموع الشباب، جزء منفصل بقوة عن جمهور الشباب الشعبي. وهذا ما يمكن أن يُفسّر أن قسماً هاماً من حركة الشباب، في مايو 68، هي حركة أبناء وبنات البورجوازية، بما في ذلك البورجوازية الكبيرة وانحيازها جماعياً إلى جانب «الدهوقراطية»، و«حقوق الإنسان»، و«الحضارة الغربية». تتضح هذه الظاهرة المثيرة للاهتمام حين نتذكر أن الشبيبة الطلابية مايو 68 كانت نابعةً في غالبيتها من البورجوازية السائدة.

الخاصية الثالثة: قبول جديد للعنف، لمشروعيتها، حتى لو لم تُمارس في الشارع إلا مجموعات مُنظمة ومحدودة. هذا العنف دفاعي بشكل كبير، ضد القمع، ضد قوات الدولة، وموجهة مبدئياً لتغيير الجامعة، لخلق «مجموعات عمل» للاعتراض على الامتحانات، لنقد «الدرس الأستاذي» من دون مشاركة فعالة من الطلبة، ولتغيير البرامج الدراسية بصورة إبداعية وغيرها.

### الجوع والكوارث في «لم تعد ضفائري أرجوحة لعينيك»\*

صبري الحيدري

تخلت عن الانسان الذي هو قيمة اكبر، وجعلته في بحث دائم عن مستقر له امن ومطمئن على الارض ( موطن قدم لسكانها) بحسب إشارة النص الأخيرة.

وفي ( يحمل القمر مهراً ) نقرأ صورة صادمة وقاسية في ان معاً الرب ادمانها طويلاً، بني وتراكيب لغوية تداعب وتؤثر في حواسنا (باب /رصيف / شبابيك / منازل ) جميعها تشدو وتهمس ، في محاولة جادة لأنسنة هذه التشكيلات الجمادات واستنطاقها وصولاً الى (فجيعة). (هيا تعالوا لأستقباله / عند تلك الغيمة لناثمة، يرقد على كتف سيارة ، لكن قبل البدء ادفعوا ثمن رصاصات / ما زالت للأددة في المقطع الأخير وما قبله ساهما في اعلاء صدره).

( منذ نشوء النص وما زالت الحرب اثني ) اما المقاطع الباقية التي تكمل النص هي ادوات تفسير لهذه الأثني التي تفجر المواجه والقهر والغيب والحنز الدائم ، هي لا تمت للأنونة بصلة - كما انها جوهرها تفتقر للعنصر الجمالي المتوفر في الاثني والانونة، الحرب منذ نشوئها اثني ، وما تبقى من جمل وإشارات هما رصيد مكثف و عميق للدلالة لكل اشكال وخصائص الغرابة التي تحملها هذه الحرب / الأثني.

تعد ( الخودة ) إحدى الاساسيات المعتمدة في ميادين الحرب: ( فباحتي لا تسع الخودة . / حرب / ولا لحرمة رصاص ) ص ٣١ لا يمكن قراءة هذا النص إلا بعد تأويل مفردتي ( ماحة / خودة ) كون الباحة واسعة المدى ، مفتوحة الى فضاء السماء، اما الخودة فهي ضيقة ثقيلة ، تحجب عنا رؤية صحيحة للأفق والسماء كما انها ثقيلة كتنقل الرصاص على الرأس تساهم في خلخلة توازن لاسيها قلنا سابقاً ما معناها ان الشاعر هنا يملك وعياً متقدماً بتحريك ( الجمداد / جمادات) ومنها الدهومة والحركة والحياة بعد انتهاءها، فالورقة لديه ليست مجرد ورقة بيضاء بأسطر زرق او حمر مستطيلة أو مربعة ، في الااجندة او منتزعة ، هي عند الشاعر بقطة ، متوفرة الأذني حركة من كاتبها وقلمه، تشعر بالسأم والفجر ان لم يداعبها القلم وحره!

الطبعة الأولى / ٢٠٢٤ / دار وتريات / بابل

### خسائر المنفى في رواية «أموات في متحف الأحياء»\*

حسن السلطان

يعد تصفير الذاكرة تماماً من محمولاتها الماضية من ولادة ونشأة ولغة ومكان وأنساق ثقافية مختلفة، والبدء من الصفر بتشكيل ذاكرة وهوية جديدين وفقاً لمقتضيات واشتراطات المنفى/المكان الجديد، يعد أمراً مستبعداً تماماً. وذلك أن ما يؤثّر الذاكرة، ويكون الهوية ليس عوامل آنية، أو ارتجالية، أو إسقاطية، يتم التخلي عنها، أو نسيانها بسهولة، بقدر ما يتم ذلك عبر عوامل طبيعية، محكومة بالامتدادات الزمنية المرحلية، والتأثيرات المكانية، والمكونات الثقافية.. إنها تشبه إلى حد بعيد خطوط الوشم التي مهما حاولنا إزالتها يبقى ثمة أثر ملحوظ على خارطة الجسد، الأمر الذي يجعل من الاندماج والانسجام مع المنفى في غاية الصعوبة إن لم نقل مستحيلاً وهو ما يولد مختلف الاختلالات النفسية والوجودية حيث الشعور بالنشطي والصلالة والخيبة واليأس والقلق والخوف المستدام من المصير المجهول: حول هذه الإشكالية، تدور أحداث رواية "أموات في متحف الأحياء" للروائي المغربي شاعر الأنياري. فعبّر راو محايث، لاشراكه في سير الأحداث وسردها في الوقت نفسه، الذي يأتي قادماً من منفاه الدماكري لزيارة أحد أصدقائه المغربيين المقيمين في مدينة "لوفان" البلجيكية، وهو رسام يدعى "مرتضى" ويتعرف عن طريق الصدفة على عائلة سورية هاربة من الحرب تتكون من الأب "سام" عازف الغيتار وزوجته وشقيقة زوجته وطفليه، وأستاذكار صديقه "نصير" وحكاية مقتله بعد عودته الطوعية إلى بغداد بعد سقوط النظام للقيام بدور تنويري والمشاركة بصناعة عهد جديد، تتكشف مآسي المنفى ومعاناة المغتربين في وسط غريب عليهم من الناحيتين الجيو-ثقافية، والنفسية حيث: "تجد روحك في أرض الجليل، المطر، والجزر الصغيرة، الطبيعة تختلف، واللغة تختلف، وأشكال من البشر غير مألوفة تشكلت

حياتهم عبر قرون من التراكمات العلمية والثقافية، اينما تلتفت تحس بنفورك عن المكان وعزلتك". وعلى مستوى الخلاص من كوابيس الماضي، ومسببات هروبه من بلده الأم، يجد المغترب المنفي نفسه كما لو أنه يطارد سراياً، متوقفاً في أي لحظة أن تأتيه: "ضربة من الخلف، ذلك الحلف رمز الماضي الثقيل المفاجئ عند الهجوم"، الأمر الذي يجعله في حالة خوف وقلق مستدامين، وتشتد حيرته الروحية عندما يجد نفسه ما بين مطرقة الغربة وسندان الحنين إلى ماضيه، خصوصاً بعد "استنفاد التجربة الجديدة" وزوال نشوة تحقق الحلم بالوصول إلى "البيئة الموعودة" تلك البيئة الحضارية المتقدمة التي ستوفر له الحرية والأمان والطمانينة والعيش بكرامة والتمتع بكافة حقوقه الإنسانية حيث يقع فريسة للملل والانطواء والكآبة، وتصبح كل تجارب العزاء وناسه وتحويله إلى كتل اشباح وقتل ما في هذا المجتمع من صلات انسانية حميمة.

يقول الشاعر في نص ( حسمت امري ) مستفيداً من القص عبر مساجلة حوار بيبي الشاعر و ( نيوتن ) مكتشفاً جاذبية الأرض في ايها أكثر وعداً في صدقه حيث يصر الشاعر ان يجعل هذه التفاحة معلقة في السماء الى الابد يناكد الشاعر خصمه نيوتن بعد ان يحسم أمره: نعم سأفعل ذلك حالما الملم / دموع جميع من شتتهم الجوع / ومن خرجوا من رحم الزلازل/ والكوارث وعادوا بلا مأوى) وما زالوا يفتشون على جيوب/ لانشالهم من اويبة الموت ومن هربوا من نيران الحروب المجنونة / بحثاً عن موطن قدم لسكانهم ص 7 في النص فيض من الدلالات التي تحملها السماء والارض وما توفره من علاقات متبادلة اعلى / اسفل / سماء / ارض ، فالأرض والسماء على وسعها في الامتداد وكبر الحجم ، يقابله في توافق نسجي لا ينفصل بل يزيد عن فكرة جاذبية الأرض ، انه الانسان او حسب منطوق الشاعر ( الناس ) الذين شتتهم الجوع والزلازل والكوارث وفوضى الاشعاع والحروب. هذا النص يحمل رؤياً مضادة حول تفاحة نيوتن التي جذبتها الارض الحاضرة، فيما

صادر: دار سطور- بغداد.

### خريف

طالب حسن

- 1 الشيء المرعب في الأمر أن لصوص اليوم هم أنفسهم لصوص الأمس وإن تغيرت الأفتنة
- 2 من يحوها من الذاكرة تلك الندبة السوداء التي تركها في القلب وجع غيابك ؟
- 3 الحارس الليلي للمدينة لم يسمع ضوضاء السرقات وهي تخترق الشوارع لكنه....
- 4 إستيقظ على عواء كلب ضال كمن يخطط لمعصبة يضع فمه على زجاج نافذتك ويتظاهر بالخرس
- 5 لم تعلمه كيف يلتفت للخلف لهذا ضاعت أحلامه تحت أقدام المارة
- 6 كلما نظر للأوراق التي تركها الخريف على رصيف الذاكرة يفتح ذراعيه لظل هارب
- 7 بوهن شديد يوميء لصباح توارى خلف ليل شاحب
- 8 كل السفن غادرت الموانئ من يلتقطه إذن من بطن الحوت ؟
- 9 لم يتخيلها أبداً على غير هذه الصورة : امرأة... وزهرة
- 10 تنام على كتف الجدائل لاتستغرب إنه موسم السقوط لذا من المحزن أن ننظر من يطلق رصاصه الرحمة على رأس البلاد
- 11 من المعيب أن نسمح بدخول الحقل لكل تلك الغربان
- 12 هذا الحلم الأيل للسقوط هاجس قزميد إهترأت أضلاعه وهو يقاوم عصف الموت
- 13 ذات يوم سبيحت الطغاة عن حفرة ولن يجدوها... شواهد القبور لا تكذب



وطن حر وشعب سعيد

# طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني

وتصلح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

## يوميات

• يعقد الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، جلسة استذكار للشاعر الكبير الراحل مظفر النواب، يتحدث فيها كل من الشاعر والناقد عبد الرحمن طهمازي والفنان سعدون جابر والشاعر رياض النعماني.  
تبدأ الجلسة في الساعة 6 مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.  
• يقيم المنتدى العمالي الثقافي في المحلّة العمالية ندوة حوارية بعنوان "14 تموز يوم لا ينسى" يتحدث فيها الرفيقان محمد جاسم اللبان ومحمد السلامي.  
تبدأ الندوة في الساعة الخامسة من عصر غد الأربعاء في مقر المحلّة بشارع الواثق، مقابل مستشفى العيون الأهلي.  
• يُنظم منتدى "بيتنا الثقافي" في بغداد، السبت المقبل، جلسة في مناسبة الذكرى الـ20 لاستشهاد الشخصية الثقافية قاسم عبد الأمير عجم، يتحدث فيها كل من د. نادية العزاوي، د. صالح زامل وطه عجم. فيما يديرها الشاعر زعيم نصار ويعزف فيها الفنان عدنان نزار.  
تبدأ الجلسة في الساعة 11 ضحى على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس.

## 100 لوحة فنية

### معرض «تخطيطات» في كربلاء



كربلاء - سلام القريني

افتتح مساء الجمعة الماضية على قاعة المكتبة المركزية في كربلاء، معرضاً تشكيليّاً حمل عنوان «تخطيطات»، أقامه فرع جمعية الفنانين التشكيليين في المحافظة، بمشاركة فنانين كربلايين وطلبة من معهدي الفنون الجميلة للبنين والبنات في المحافظة.  
المعرض الذي ضم أكثر من 100 لوحة تخطيطية منمذة بأقلام الرصاص والباستيل والأقلام الملونة، شارك في قص شريط افتتاحه ممثلون عن مجلس المحافظة وعن الحزب الشيوعي العراقي واتحاد الأدباء والكتاب ونقابة الفنانين في كربلاء.  
وعن اللوحات التي احتضنها المعرض، تحدث رئيس فرع الجمعية الفنان محمد حاتم لـ «طريق الشعب» قائلاً أنها وثقت الكثير من المعاني والأفكار، مبيّناً أن «أعمال بعض الفنانين جسدت إهتمامهم الواضح للعديد من المدارس الفنية، كالواقعية والتعبيرية والتجريدية والسريالية».

## الفنان فلاح البغدادي في ضيافة «منتدى لكش»

بغداد - طريق الشعب

أقام «منتدى لكش» الثقافي في بغداد، مساء الجمعة الماضية، أمسية فنية ضيّف فيها الفنان الموسيقي فلاح البغدادي بحضور جمع من المثقفين ومحبي الموسيقى والغناء.  
وخلال الأمسية التي احتضنتها حديقة مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الرصافة الأولى، أدى الفنان الضيف، على العود، باقة من الأغنيات التراثية والوطنية، فضلاً عن أغنيات كان قد أطلقها خلال انتفاضة تشرين، وتغنّى بها المنتفضون في خيمات الاعتصام بساحة التحرير.



## تحت اسم الشاعر الراحل خالد الداحي اختتام «مهرجان تامراً» الشعري الرابع في ديالى

متابعة - طريق الشعب



جانب من حضور حفل الافتتاح

تحت اسم الشاعر الراحل خالد الداحي، اختتمت أمس السبت في مدينة بعقوبة، فعاليات «مهرجان تامراً» الشعري السنوي الرابع، الذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في ديالى.

وأقيم المهرجان بدعم اتحاد الأدباء والكتاب في العراق ورئاسة الوزراء ووزارة الثقافة والحكومة المحلية وجامعة ديالى، وبمشاركة واسعة من شعراء الوطن، فضلاً عن مشاركة الشعراء العرب شوقي بزيع من لبنان، وسامح محجوب من مصر وكريم معتوق من الإمارات. وشهد المهرجان على مدى ثلاثة أيام، جلسات شعرية، بواقع 3 جلسات في اليوم، صباحية ونهارية ومسائية، مع جلسة نقدية لكل يوم. ووسط حضور كبير من أدباء الوطن، إلى جانب شخصيات رسمية، افتتح المهرجان يوم الخميس الماضي على قاعة الملتقى الأكاديمي في كلية الهندسة بجامعة ديالى.

وألقى المستشار الثقافي لرئيس الوزراء د. عارف الساعدي، كلمة في حفل الافتتاح. أعقبه الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب العراقيين الشاعر عمر السراي بكلمة، قال فيها: «يجيء مهرجان تامراً بدورته الرابعة هذه فرصة طيبة لتغذية الروح بالطراز من القصائد، والرائخ من البحوث والناصع من الأغنيات».

## في ناحية الإسحاقبي

### فلاح ينجح في إنتاج آلاف الشتلات من أشجار البابايا

متابعة - طريق الشعب

ولفت إلى أنه لا يحترق أي معلومة حول طرق وطني لا مثيل له!  
في يوم 14 تموز من عام 1789 قامت الثورة الفرنسية بأحداثها الجسام، ليلظّل هذا اليوم منذ تلك اللحظة والى هذه الساعة عيداً وطنياً للفرنسيين يحتفلون به كل عام. لم تلغ أي حكومة جاءت ضمن هذه المدة والتي تربو على 333 سنة سواء اتفقت أم لم تتفق مع مبادئ الثورة وأهدافها، كون تأريخها هو العيد الوطني للبلاد!

## معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، تبرع الرفاق والأصدقاء:

- باسمه عبد الهادي الظاهر 3 ملايين دينار.
- خالد الكسوب 100 دولار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



باسمة عبد الهادي

## ليس مجرد كلام

### الشواهد الحقيقية لا يمكن طمسها..

عبد السادة البصري

حين قرأت خبر عدم ادراج يوم 14 تموز ضمن العطل الرسمية في القانون الجديد، تفرقت الدموع بعيني وضربت كفاً بكف متسائلاً مع نفسي: الى أين نحن ذاهبون؟ وكيف سيكون حالنا كمواطنين بلا عيد وطني لبلادنا أسوة بغيرها من بلدان العالم.. الكبيرة والصغيرة، المتقدمة والمتأخرة، الغنيّة والفقيرة؟!

لحظتها عدتُ بذاكرتي الى أيام الطفولة والصبا والشباب في ستينات وسبعينات القرن المنصرم، حين كانت تشرق علينا شمس يوم 14 تموز مع صفارات البواخر وهي تعزف موسيقى الفرح بالعيد الوطني للعراق، وتنتقل الدفوف والمزاهر والزغاريد ليمتلن شط العرب بالزوارق والبواخر مزهورة بأعلام الزينة ورافعة بأعلى صواربها العلم العراقي يرفرف عالياً مع (الصفكة) البصراوية المحببة للنفوس، وتجرى احتفالات الختان المجاني للأطفال وتوزع كسوة الفقراء وغيرها. لحظات لا يمكن أن تمحى من ذاكرة الأجيال التي سبقتنا والتي لحقتنا كذلك، لما لها من وقع في النفوس وزهو وطني لا مثيل له!

في يوم 14 تموز من عام 1789 قامت الثورة الفرنسية بأحداثها الجسام، ليلظّل هذا اليوم منذ تلك اللحظة والى هذه الساعة عيداً وطنياً للفرنسيين يحتفلون به كل عام. لم تلغ أي حكومة جاءت ضمن هذه المدة والتي تربو على 333 سنة سواء اتفقت أم لم تتفق مع مبادئ الثورة وأهدافها، كون تأريخها هو العيد الوطني للبلاد!

وفي 14 تموز عام 1958 قامت الثورة التي حرّرت العراق من ريق الاستعمار والتحالفات الامبريالية والرجعية مثل حلف بغداد وغيره، وتم اعلان الجمهورية والغاء الملكية واخراج العراق من التبعية والهيمنة البريطانية وغيرها، وانتهاء الاقطاع ليتحرر الفلاحون الذين أكل الاقطاعيون أعمارهم وساموهم أشد أنواع الاستغلال والعبودية والاذلال، وليصدر قرار توزيع الارض بالعدل والانصاف (الارض لمن يزرعها) ولتنتقل ايهي حملات الاصلاح الزراعي وتلبس أرضنا حلّة خضراء مزهورة بالفرح والانتاج. كذلك تم السماح بتأسيس النقابات والاتحادات والجمعيات الفلاحية وغيرها، لينبثق منها اتحاد الادباء والكتاب ونقابة الصحفيين العراقيين عام 1959، اضافة الى نقابات العمّال وغيرها. وبدأ عصر جديد من العمران والبناء والتقدم على كل المستويات وفي كل الاتجاهات اجتماعياً وتعليمياً وصناعياً وزراعياً وغيرها رغم ما كانت تُحَاك من مؤامرات لتفتيت وحدة العراق، حيث توخّذ العراقيون تحت راية الجمهورية في عراق موحد لا يعرف الطائفية والمحاصصة المقيتة، التي عاد شبحها الآن يهيمن على مقدرات الوطن للأسف الشديد!!

هذا التاريخ لم يلغّه من قاموا بانقلابهم الأسود عام 1963 وفعلوا ما فعلوا بقيادة الثورة وبكل من نذروا أرواحهم لبناء وطن حر وشعب سعيد، بل ظل 14 تموز عيداً وطنياً حتى عند مجيئهم والهيمنة على الرقاب والعباد مرة اخرى عام 1968!  
في التاريخ شواهد حقيقية لا يمكن محوها أبداً منذ بداية الخليقة وليوم الناس هذا، وفورة 14 تموز 1958 ستظلّ عيداً وطنياً عراقياً لأنها حرّرت الأرض والناس من ريق التحالفات الاستعمارية والهيمنة الرجعية، وفتحت آفاقاً جديدة في حياة العراقيين لن تمحوها أي محاولة مهما كانت، لأنها مغروسة في الضمير والوجدان والنفوس..

## لكوكب حمزة محطات في براغ وموسكو

رواء الجصاني



العقد المنصرم، واخرها مشاركته واسط تموز 2018 في التجمع والمهرجان العراقي لخريجي تشيكيا وسلوفاكيا، والدارسين في معاهدها الجامعية والتعليمية، بحضور ما يقرب من ستين عراقية وعراقياً معنيين بالمناسبة، اضافة لعشرات العراقيين المقيمين في تشيكيا. وقد كان كوكب كالعهد مبدعاً شامخاً، احاط به المشاركون، واحاط بهم، صديقا ومحبا، كامل الاوصاف او يكادها.

منذ رحيل الفنان الباهر كوكب حمزة، في 2 نيسان الماضي، فاضت الكتابات عنه ناضحة بكل جميل، تقديراً لعطائه الموسيقي الزاخر، ولموافقه الثقافية الوطنية، وعلقاته الانسانية، فضلاً عن استذكارات مجاليه واصدقائه الكثر في محطات مسيرته الحياتية، خاصة في بابل حيث ولد، والبصرة وابتدائه المشوار، وبغداد حين ذاع، وبعدها مغترباً دارساً في براغ وبياكو، ثم كردستان ممتشقا للموسيقى والفن، سلاحاً اضافياً لمقارعة الدكتاتورية والارهاب البعثي. وبعدها في دمشق مقيماً ومحبا، واخيراً في الدمارك، محطة الانتظار والرحيل.

وبهدف المزيد من التوثيق، يقول مجاليو كوكب في براغ التي وصلها من بغداد عام 1974 ليكمل دراسته الموسيقية، انه كان كعده مبدعاً في مشاركاته الفنية، وصلاته الانسانية، لنحو ستين، وبعدها غادر الى العاصمة الأذرية باكو، على طريق الدراسة ايضاً. ثم يعود كوكب الى براغ في زيارات شخصية سريعة منتصف التسعينيات، وبعدها في اوائل